



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية – الأصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

# اثر إستراتيجية التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

**زهير عبد ابراهيم التميمي**

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

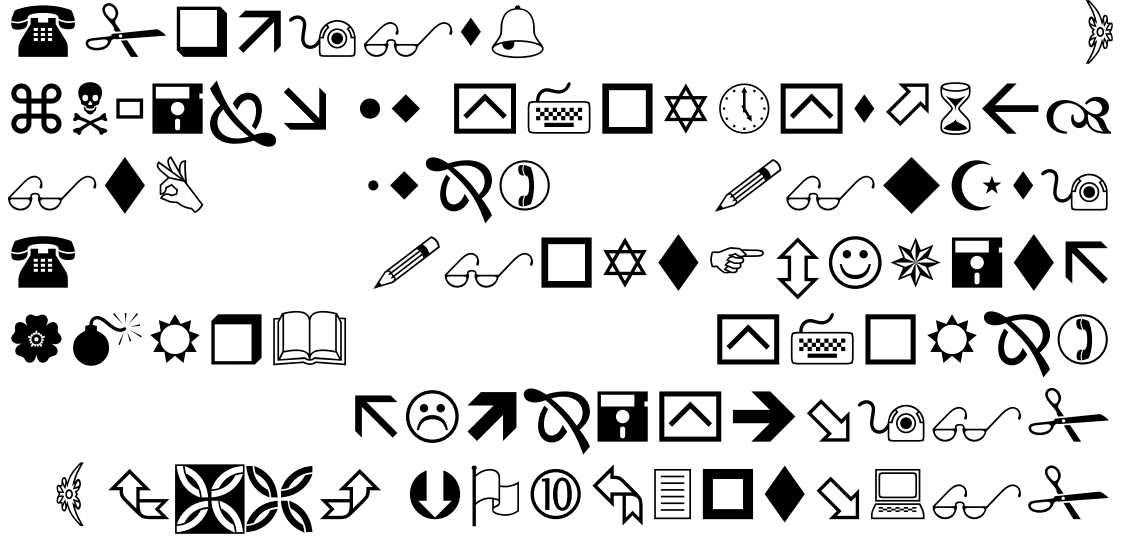
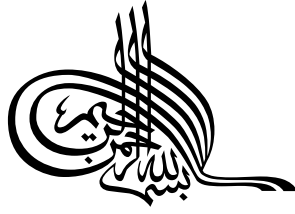
**محمود فياض الزوبعي**

الأستاذ المساعد الدكتور

**خالد جمال حمدي الدليمي**

2011م

1432هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَقِّيقِ

سورة البقرة  
الآية: 32

## إقرار المشرف

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة ( اثر إستراتيجية التحليل المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي ) التي قدمها طالب الماجستير ( زهير عبد ابراهيم التميمي ) قد جرى بأشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الاصمعي - جامعة ديالى , وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) .

### المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور  
محمود فياض الزوبعي  
\ \ 2011م

الاستاذ المساعد الدكتور  
خالد جمال حمدي الدليمي  
\ \ 2011م

بناءً على التوصيات المتوافرة , ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د.

خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

### اقرار الخبير اللغوي

اشهد بأن هذه الرسالة الموسومة (اثر إستراتيجية التحليل المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الرابع الادبي ) تمت مراجعتها من الناحية اللغوية ، وتصحيح ما ورد بها من اخطاء لغوية وتعبيرية ، وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير .

التوقيع:

الاسم : م.د.وسن عبد المنعم ياسين

التاريخ ١ ١ 2011 م

### اقرار الخبير العلمي

اشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر إستراتيجية التحليل المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الرابع الادبي ) تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة العلمية .

التوقيع:

الاسم : أ.د. جبار خلف الحارثي

التاريخ ١ ١ 2011 م

### إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة  
( **اثر إستراتيجية التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية**  
**لدى طالبات الصف الرابع الادبي** ) المقدمة من قبل الطالب  
( **زهير عبد ابراهيم التميمي** ) في قسم العلوم التربوية والنفسية وقد ناقشنا الطالب  
في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ونقدر أنها جديرة بالقبول نيل درجة الماجستير  
في التربية تخصص (طرائق تدريس تاريخ ) بتقدير ( امتياز ).

في يوم الاثنين المصادف 4 / 7 / 2011

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان  
رئيساً

أ.م.د. هناء خضير جلاب  
عضواً

أ.د. شاكر جاسم محمد العبيدي  
عضواً

أ.م.د.  
محمود فياض الزوبعي  
عضواً مشرفاً

أ.م.د.  
خالد جمال حمدي الدليمي  
عضواً مشرفاً

مصادقة مجلس الكلية  
صدقها مجلس كلية التربية \ الاصمعي \_ جامعة ديالى بتاريخ / / 2011

العميد

أ.م.د. نصيف جاسم محمد  
العميد وكالة  
2011 / /

## الإهداء

إلى :

- إكليل النعمة الذي أزين به رأسي ... والدي ( رحمه الله )
- التي أشبعتني من حكمتها وروتني من حنانها الى رمز العطاء  
ونبع الحب...أمي الحبيبة ادامها الله لي واطال في عمرها .
- سندي في الحياة ...أخوتي وأخواتي.
- الشموع التي انارت لي طريق المعرفة ... اساتذتي
- من ذلل لي صعب طريق العلم ... أصدقائي

زهير

## شكر وإمتنان

الحمد لله قبل الإنشاء والأحياء , والآخر بعد فناء الأشياء , العليم الذي لا ينسى من ذكره , ولا ينقص من شكره , ولا يخيب من دعاه , ولا يقطع رجاء من رجاه , والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين , وحجة رب العالمين , والمفوض اليه دين الله , وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .  
بفضل من الله سبحانه وتعالى أنهيت كتابة هذه الرسالة , راجيا بها رضا الله سبحانه وتعالى وجزيل أحسانه , فله الحمد والشكر أولاً و آخرآ .

ويرغمني الحق ان أتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذي المبجل الأستاذ المساعد الدكتور ( خالد جمال حمدي ) شكر لا يفويه حقه ولا يصلني رتبته , مهما قلت او كتبت , فقد كان نعم المربي , والمعلم , والمرشد , عطوفا , صبورا , على تقصيري , حريصا , مخلصا , بتوجيهاته السديدة التي ذللت الصعاب في هذا البحث , اسأل الله تعالى له العمر المديد والتوفيق , والى الاستاذ المساعد الدكتور ( محمود فياض الزوبعي ) لما قدمه لي من مشورة علمية ورأي سديد انار لي طريق بحثي ,

وأتقدم بأصدق آيات الامتتان , والعرفان بالجميل إلى لجنة ( السمنار ) الاستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان والأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي , والأستاذ الدكتور سالم نوري , ومن الوفاء إلا أنسى أستاذتي الفاضلة الأستاذة المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد لها مني أجمل الأمنيات والدعاء بالتوفيق , والشكر موصول إلى زميلتي الأخت وجدان نعمان رشيد التي مدت لي يد العون بمساعدة , أو مشورة أو كتاب .

واخص بالشكر الجميل الاستاذ المساعد الدكتور ضياء عبدالله التميمي على ما ابداه لي من ملاحظات قيمة في انجاز هذا العمل .

ومن الواجب ان اتقدم بالشكر الجزيل الى ادارة اعدادية بابل للبنات على استضافتهم لي , ومساعدتهم في انجاز هذا البحث , ومن دواعي الاعتراف بالجميل اسجل

شكري وامتناني للاخ تميم حسين عباس التميمي والاخ سلوان عبد احمد التميمي  
والاخ مثنى ابراهيم الخزرجي لتعاونهم الصادق فجزاهم الله عني افضل الجزاء .  
واخيرا شكري المفعم بالحب والاعتزاز لوالدتي واخوتي واخواتي لدعاءهم ومؤازرتهم  
واسنادهم لي وصبرهم وسهرهم على راحتي , عسى الله ان يوفقني ويسدد خطاي في  
طريق سعادتهم والتضحية من اجلهم لارد لهم ولو باليسير من هذا العرفان , وفقهم  
الله ورعاهم وسدد خطاهم نعم المولى ونعم المجيب , والحمد لله رب العالمين .

الباحث

### **مستخلص الرسالة**

يهدف هذا البحث الى تعرف أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل  
التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي .



ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية :-  
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن التاريخ باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز ولمتوسط درجات اللاتي يدرسن التاريخ بالطريقة الاعتيادية في الاختبار النهائي .  
اقتصر هذا البحث على :-

1- طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية النهارية التابعة لمحافظة ديالى .

2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010 - 2011 .

3- الابواب السبعة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر من قبل وزارة التربية . الطبعة التاسعة والعشرون ، 1431 هـ ، 2010م

اتبع الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية النهارية في محافظة ديالى واختار الباحث قضاء بلدروز ومنه اختار قسدياً اعدادية بابل للبنات ، وعن طريق السحب العشوائي اختار شعبتين أحدهما تمثل المجموعة الضابطة والآخرى تمثل المجموعة التجريبية ، بلغ عدد افراد العينة 75 طالبة موزعة بواقع 38 طالبة في المجموعة التجريبية و 37 طالبة في المجموعة الضابطة.

اعد الباحث اختباراً علاجياً للتصورات البديلة البالغ عددها 20 مفهوماً .

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت 15 اسبوعاً اذ بدعت يوم 2010/10/7 وانتهت يوم 2011/1/31 استعمل الاختبار التائي T . test واختبار مربع كاي ، وطريقة الفاكرو نباخ ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة كوسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث .

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية ،

وفي ضوء النتائج استنتج الباحث ان تدريس الطالبات باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز أفضل من الطريقة التقليدية . وان إستراتيجية التعليم المتمايز تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها :-

1- تعريف مدرسي التاريخ ومدرساته باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز وخطواتها وأهميتها في اثناء الدورات التي تعقد في اثناء الخدمة .

2- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين بأهمية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في أثناء زياراتهم للمدرسين والمدرسات .

وأقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في متغيرات تابعة اخرى مثل التحصيل والتفكير الناقد .

## ﴿ ثبت المحتويات ﴾

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	الاية القرآنية
ج	اقرار المشرف
ج	اقرار رئيس القسم
د	اقرار الخبير اللغوي
د	اقرار الخبير العلمي
هـ	اقرار لجنة المناقشة
و	الاهداء
ز- ح	شكر وامتنان
ط- ي	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ك- م	ثبت المحتويات
ن	ثبت الجداول
س	ثبت الملاحق
18-1	الفصل الأول (مشكلة البحث وأهميته)
4-2	مشكلة البحث
12-4	اهمية البحث
13	هدف البحث
13	حدود البحث
18-14	تحديد المصطلحات
57-19	الفصل الثاني ( جوانب نظرية ودراسات سابقة )
20	1- التعليم المتمايز
21-20	- مقدمة
21	- أشكال التعليم المتمايز
23-22	- خطوات التعليم المتمايز :
24-23	مجالات التعليم المتمايز :
24	مميزات التعليم المتمايز :

25	عيوب التعليم المتمايز :
26-25	الافتراضات التي يستند عليها التعليم المتمايز :
27-26	الفرق بين التعليم الاعتيادي والتعليم المتمايز :
29-28	2- المفاهيم – مقدمة
30-29	- شروط تعلم المفاهيم :
32-30	- أنواع المفاهيم :
33-32	- خصائص المفاهيم :
34-33	- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم :
40-35	3- التصورات البديلة للمفاهيم – مقدمة
42-40	- مصادر التصورات البديلة :
43-42	- خصائص التصورات البديلة :
44-43	- أساليب تشخيص التصورات البديلة :
45-44	- المنطلقات الفكرية لدراسة التصورات البديلة :
45	- الاعتبارات والنصائح التي تساعد المعلم على تعديل التصورات البديلة لدى الطلبة
52-46	- دراسات سابقة
56-53	مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :
57	مدى الإفادة من الدراسات السابقة
84-58	الفصل الثالث ( اجراءات البحث )
61-59	مجتمع البحث
62	التصميم التجريبي
68-63	تكافؤ مجموعتي البحث
76-68	الاختبار التشخيصي
78-76	ضبط المتغيرات الدخيلة
79-78	تحديد المادة العلمية
80-79	صياغة الأهداف السلوكية
80	إعداد الخطط التدريسية
81	الاختبار العلاجي

81	تطبيق التجربة
84-82	الوسائل الإحصائية
89-85	الفصل الرابع : نتائج البحث
86	أولاً : عرض النتيجة
87	ثانياً : تفسير النتيجة :
88	الاستنتاجات :
88	التوصيات :
89	المقترحات :
109-90	المصادر
106-91	المصادر العربية
109-107	المصادر الأجنبية
159-110	الملاحق
A-B	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60-59	اسماء المدارس التي تحتوي الصف الرابع الادبي في محافظة ديالى ( مجتمع البحث )	.1
61	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	.2
64	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	.3
65	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( كا 2 ) المحسوبة والجدولية	.4
65	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( كا 2 ) المحسوبة والجدولية	.5
66	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ في الصف الثالث ( العام الدراسي السابق )	.6
67	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة	.7
68	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	.8
69		.9
72	معاملات صعوبة فقرات الاختبار	.10
73	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار	.11
75	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار	.12
78	توزيع دروس مادة التاريخ على طالبات مجموعتي البحث	.13
86	نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار	.14

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	ت
61	التصميم التجريبي للبحث	1

## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
111	كتاب تسهيل مهمة	.1
112	المفاهيم بصورتها الاولية	.2
113	أسماء السادة الخبراء	.3
114	المفاهيم بعد عرضها على الخبراء	.4
121-115	استبانة الخبراء لبيان صلاحية الاختبار التشخيصي	.5
127-122	الاختبار العلاجي	.6
128	أعمار طالبات مجموعتي البحث	.7
129	درجات مادة التاريخ النهائية في الصف الثالث ( العام الدراسي السابق )	.8
130	درجات المعلومات السابقة لمجموعتي البحث	.9
131	درجات اختبار الذكاء	.10
147-132	استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	.11
151-148	استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التدريسية الانموذجية	.12
155-152	استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التدريسية بالطريقة التقليدية	.13
156	درجات الاختبار لطالبات مجموعتي البحث	.14
159-157	الأهداف العامة لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي	.15

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

-مشكلة البحث:

-اهمية البحث :

-هدف البحث

-فرضية البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات



**مشكلة البحث:**

يعد التاريخ علم اجتماعي تكمن فيه المرونة, والتنوع والاستثارة, وهو دائم الحيوية وهذا ما جعله يحتل الصدارة بين فروع المعرفة القديمة والحديثة , وهو اقرب العلوم الى الانسان (حميد, 2006, ص2).

فالتاريخ يركز على دراسة تطور العلاقات بين الانسان وبيئته الاجتماعية الطبيعية عبر العصور التاريخية المختلفة (الفتلاوي, 2003, ص18).

وللتاريخ اهمية كبيرة لانه يمكن المتعلم من الاطلاع على مشكلات تتعلق بالحاضر ولها جذور ضاربة في اعماق الماضي , ولهذا فان المتعلمين يشكون من صعوبة فهم بعض الموضوعات الدراسية , ولا سيما المتعلقة بالمفاهيم فيعانون من عدم قدرتهم على فهمها لذلك يلجئون الى حفظها من دون استيعاب لمدلولاتها وهذا يؤدي الى وجود اتجاهات سلبية في التعلم ( سعد , 1990, ص49).

وهي تعد من اساسيات المعرفة العلمية للطالبات ,حيث يشير (الحيلة ) الى فائدة المفاهيم في قدرتها على تسريع وتبسيط الاتصال بين الطالبات والمدرس من جهة الطلبة مع بعضهم من جهة اخرى (الحيلة , 2007, ص2).

ولعل من اهم التحديات التي تواجه العاملين في تدريس التاريخ , تعدد المفاهيم التاريخية , وتداخلها مع الافكار التي تحمل المعنى نفسه , فضلاً عن تجدد وتنوع جوانبها ودلالاتها عبرتتابع عصور التاريخ ( Barry.B,1985,p.11 ) .

وجاء الاهتمام باختيار استراتيجيات حديثة بطرائق التدريس التي تزيد من فاعلية تعلم المفاهيم واكتسابها بصورة صحيحة من خلال اختيار

طرائق تدريس مناسبة لقدرات وقابليات المتعلمين ورغباتهم وخبراتهم السابقة ( عبيد , 2001 ، ص24 ) .

وتؤثر طرائق التدريس واساليبه , تائيرا مهماً في عملية التربية والتعليم كونها وسيلة بالغة الأهمية في ترجمة اهداف المنهج المدرسي الى مفاهيم (الياسين,1974، ص47) .

الا ان الطرائق المتبعة في تدريس المفاهيم لا تضع في اعتبارها التحقق من قدرة الطالبات على اجراء التمييز الدقيق بين العناصر المكونة للمفهوم والتي هي شرط لاكتسابه (بطرس, 1999 ، ص3)

وهناك صعوبات تواجه تدريس مادة التاريخ ليست مشكلة كم بل هي مشكلة كيف وتتمثل في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة ، والاستمرار بعملية التعلم ، وتجعل الرغبة والدافع المستمر بالبحث ، والإطلاع وتنميتها لدى الطلبة فتدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ في المراحل الدراسية جميعها من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والمهتمين بأصول تدريسها (حمادي,2000 ، ص2) .

والتصورات البديلة هي افكار ومعلومات وتفسيرات للظواهر او المفاهيم التاريخية توجد في ذهن الفرد يخالف ما توصل اليه علماء ومختصو التاريخ ويؤدي وجود تلك التصورات البديلة الى التأثير السلبي للتعلم وهويته.

( عبد المسيح,2001، ص92).

ومن المهم استخدام طرائق تدريسية مناسبة لتعديل التصورات البديلة , والتي ترى ان الفرد يبني بنفسه المعلومات والمعرفة التي يكتسبها , وهذا يعتمد على الخبرات التي يمر بها من خلال البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها.

( البليسي , 2006 , ص 4 )

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث والأدبيات التي اشارت الى المفاهيم التاريخية وخاصة المفاهيم التاريخية ذات التصورات البديلة ( المفاهيم التاريخية الخاطئة ) مثل دراسة ( البياتي, 2005) ودراسة (المسعودي, 2010) , وجد ان المفاهيم التاريخية الخاطئة هي احدى معوقات التعلم, وعليه يسعى البحث الحالي الى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وهي استراتيجيات التعليم المتمايز.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي ان هناك طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس غير مستخدمة في تدريس المواد الدراسية ومنها التاريخ ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعليم المتمايز .

#### اهمية البحث :

يعد علم التاريخ علماً مهماً اذ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحلها باعتباره جذورا للحاضر الذي نعيشه ، ( الكلوب ، 1989 ، ص 27 ) .

فهو يصور حياة الأمة ومعرفة عاداتها وتقاليدها أي معرفة الأمة وكيانها لان مجموع هذه الجوانب تكون العامل الأكبر في تقرير مصير تلك الأمة وأساليب حياتها

وتطلعاتها (إبراهيم ، واحد ، 1986 ، ص 17) ، وهو وعاء الخبرة البشرية، والعلم الخاص بالجهود البشرية والمحاولة التي تستهدف الإجابة على الأسئلة التي تتعلق بجهودها في الماضي وتستشف منها جهود المستقبل (البان، 1972، ص 19)، ويمكن للمتعلمين من الاطلاع على دور أمتهم الحضاري وتأثيراتها في عالمهم المعاصر وما قدمته من أفكار وأراء في شتى مجالات العلم والمعرفة ( محمد واخرون، 2000، ص5).

وفوائد تدريس التاريخ كثيرة اذ يمكن الافادة من التاريخ في مجالات شتى ولاسيما في حياتنا في الوقت الحاضر . فدراسة الماضي لا يمكن ان تنفصل عن حاضر الانسان وما يتطلع اليه فهو يفيد في اتخاذ الحل وتدبير شؤون الحاضر والتنبؤ باحداث والمستقبل ولا يجوز الاتكاء على المثل السائد ( التاريخ يعيد نفسه) للقول بعدم الافادة من التاريخ فهو فعلا لا يعيد نفسه بتفصيلاته الدقيقة ولكن هذا لا ينفي وجود ظروف متشابهة تؤدي الى نتائج متشابهة يمكن الافادة منها لتقديم شئ من الارشاد المفيد نحو المستقبل فالتاريخ بهذا المفهوم يمكن ان يزود الفرد بفرصة للافادة من عثرات وهفوات الاخرين لانه تجربة عالمية أوسع وأكثر اختلافا من اي تجربة شخصية . ومن هنا فإن الدراسة العلمية الشاملة لتدريس تاريخنا مهمة جدا لانها تمكننا من الاطلاع على ماضينا وتدبره بشكل جاد لأنه كان نبراساً هاديا للجيل الحاضرة في عملية اعادة استكشاف الماضي واعادة تقويمه بشكل يتحول معه هذا الماضي والتراث عامة الى قوة خلاقة في حاضرنا لان الحاضر لاينفصل عن الماضي ، وان الماضي لا ينفصل عن المستقبل ( دنون ، د.ت ، ص15 ) .

وللتاريخ أهمية كبيرة في حياة الأمم ، فهو السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها ، وهو قاعدة الحاضر وأساس المستقبل ، ويمثل شخصية الأمة التي تميزها عن غيرها من الأمم (غريبة وآخرون، 1981 ، ص 7).

وتضيف (Mary Abbott) إلى أن الدروس التي يتعلمها الطلبة من خلال مادة التاريخ والتي تصبح بالنسبة لهم مهارات حياتية تساعدهم وتشجعهم ليصبحوا أكثر قدرة لفهم العناصر الأساسية لدراسة التاريخ مما يساعدهم في الوقت نفسه على تعزيز ثقتهم بأنفسهم للاستمرار بتطوير معلوماتهم في هذا المجال.

(MaryAbbott,2000,P.32)

ومادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، إذ إنها سجل حياة الأمم والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها، وكتابها الذي دون به أحداث حياتها وتسلسلها وتعقبها، وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره (حميدة وآخرون ,2000، ص55).

ويقول (الأمين وآخرون،1983 ) انه أداة وعلم لدراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور وبه ومن خلاله تقرر أصالة فلسفة التطور ، فالتاريخ يوضح لنا كيف تطورت الإنسانية وكيف تغيرت معاييرها بتغير الزمن ، كما يوضح الإطار الذي تتطور فيه كل امة ومسيرة اتجاهاتها (الأمين وآخرون ,1983، ص 49) .

ومادة التاريخ في العصر الحديث يرمي الى تعليم الحقائق والى غرس قيم ومفاهيم ومهارات معينة لدى الطلبة (علي، 1981، ص34).

وقد برزت في الآونة الأخيرة اتجاهات حديثة في تدريس مادة التاريخ ومنها الاهتمام بتدريس المفاهيم التاريخية , حيث ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي , وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه ( خضير , 2006 , ص325).

ويعد تدريس المفاهيم من الأهداف الرئيسة لمادة التاريخ , إذ إن تعلمها يحقق فائدة كبيرة للمتعلم فهي تساعد على التنبؤ والتفسير والتخطيط لأي نشاط يمكن ان يقوم به ذلك المتعلم في حياته (graves,1965,p365), وتعتبر المفاهيم وحدات بنائية لكل مجال من مجالات العلم ,وعن طريق المفاهيم يمكن التواصل بين الأفراد.

(الخوالدة والفتاح,1990,ص5)

وتعلم المفاهيم لها اثر كبير في تكوين وجهة نظر واحدة للحقيقة إذ لايمكن من دونها إدراك الأمور , فهي تسهل عملية الاتصال بالآخرين, ويعتمد التركيز في مجال التربية على النماذج المفاهيمية لدى الطلبة وعلى أفكارهم وعلى تحليل فهمهم للظواهر الطبيعية قبل عملية التعلم وبعدها (العياصرة ,1992, ص2).

وتعمل المفاهيم كموجهات لفهم العالم الاجتماعي الذي نحيا فيه فهي بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية , كما أنها تجعل المتعلم وثيق الصلة بالحياة التي يحييها (سعادة ,1984, ص315) .

والمفاهيم تساعد الطلبة على وضع نظام لترتيب المعلومات والخبرات والتجارب , فهي تشكل نظاماً لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب لجعلها أكثر وضوحاً ( الجبر وسر الختم,2000,ص82) .

كما تساعد المفاهيم على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين ، وعلى إكسابهم المهارات العقلية التي تتعدى مجرد استظهار القواعد او المعلومات الى استعمالها او توظيفها الحقيقي (ديك وروبرت, 1992، ص22) ، فهي تشكل وحدات التعلم ومن دونها تكون الحقائق مركونة لا يستطيع المتعلم إدراك العلاقات بينها او تطبيقها في مواقف جديدة (الحيلة,1999,ص62) .

وتعد المفاهيم من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الكثير من الفلاسفة والتربويين عموماً ، والمعنيين ببنية المعرفة بصفة خاصة منذ أوائل الستينات من القرن المنصرم وقد تزايد ذلك الاهتمام في العقدين الأخيرين على نحو ملحوظ ، نتيجة التطور المعرفي ، والتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم إذ يتوقع أن تزيد درجة نمو المعرفة وتنوعها في المستقبل ، وذلك أن من أهم ملامح عصر العلم والتقدم أن المعرفة أصبحت تخضع لتغيير وتعديل مستمرين ، وتتجدد التجددات نفسها (ألسناوي ، 2002، ص116-122) .

وعليه فان تدريس المفاهيم يسهل تعلم المادة العلمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة والبنى العقلية ويسهم في تفعيل التعلم وانتقال أثره (الخالدة, واخرون, 1997 ص131) ، كما انها توجه النشاط التعليمي نحو الوصول الى قرارات صحيحة تساعد على حل مشكلات التعلم.

(ابوحطب وآمال,1996، ص613)

والمفاهيم التاريخية عبارة عن تعميمات تعتمد على إدراك العلاقات بين الحقائق والإحداث والمواقف ، والتي تصنف على أساس الصفات المشتركة بينها، وان تدريس

المفاهيم التاريخية تساعد على تكوين وجهة نظر واحدة للحقيقة , وبدونها لا يمكن إدراك الأمور , فهي تسهل عملية الاتصال بالآخرين , كما تساعد على إبراز الترابط بين فروع العلم المختلفة وتشجيع التفكير المفتوح الذي يعد إحدى دعائم التفكير الإبداعي (حميدة واخرون 2000, ص 123) .

والمفاهيم في ميدان التاريخ هي تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والإحداث والمواقف ( ألقاني , 1979, ص 124), وقد تتشكل لدى المتعلم تصورات عن المفهوم بعينه اما صحيحة وغالباً ماتكون خاطئة لأنها تمثل معرفة تلقائية او ذاتية او انتقائية وذلك من خلال تفاعله مع البيئة وهنا تتشكل المشكلة في تفسير المفاهيم بصورة خاطئة وتقف هذه المعرفة كحاجز لمرور المعرفة الجديدة وتشتت ترابطها الى عقل المتعلم وتصبح ذات معنى يسمى بالفهم البديل , والذي أطلق عليه العلماء فيما بعد عدة تسميات منها) التصورات الخطأ, التصورات القبلية , الأفكار الخاطئة , الاستدلال العفوي ,التصورات البديلة), وكان الاختيار والاتفاق لمصطلح التصورات البديلة لوصف التفسير غير المقبول والخطأ للمفهوم (اللولو, 2007, ص 13).

والمفاهيم الخاطئة (التصورات البديلة) هي تلك المفاهيم المستقاة من الخبرة الذاتية لكنها غير منسجمة او متعارضة مع النظريات العلمية القائمة, وتكون هذه المفاهيم عميقة الجذور وتقاوم التعلم كما تعيق اكتساب المفاهيم اللاحقة, ويتطلب التخلص منها مرور الطلبة بمراحل من التطور, يحدث في هذه المراحل



صراع معرفي او حالة من عدم الاتزان بين الفهم الخاطئ والفهم الصحيح (Posner,1982,P.212).

وبالنظر لأهمية موضوع الفهم الخاطئ(التصورات البديلة) فقد عقدت ندوات ومؤتمرات كان من أبرزها المؤتمر المتخصص لمناقشة الفهم الخاطئ في العلوم والرياضيات الذي عقد في جامعة كورنيل الأمريكية عام 1983 وقد ركز المؤتمر على المفاهيم الخاطئة من ناحية تحليلها وتفسيرها وتكوينها (Novak,1988,P.77) , اما على الصعيد الوطني فقد أكد المؤتمر التربوي العاشر المنعقد في وزارة التربية عام 1984 على مساعدة الطلبة في المدارس الثانوية على تكوين المفاهيم العلمية بصورة تطبيقية (وزارة التربية،1984ص12).

وتختلف المصادر التي تسهم في تكوين التصورات البديلة فبعضها يرجع الى المدرس ذاته بما يملك من تصورات حول بعض المفاهيم التي يقدمها لطلبته , وبعضها يرجع الى الطلبة انفسهم , حيث تتكون لديهم تصورات بديلة نتيجة خبراتهم الشخصية من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم , وما يحدث داخل غرفة الصف من تقديم محتوى معرفي بطريقة معتادة قد تسهم في تشكيل هذه التصورات , بالإضافة الى المحتوى المتضمن في الكتاب المدرسي حول بعض الظواهر والمفاهيم , وطريقة تقديم هذه المعرفة (الطار , 2001, ص137).

واكدت بعض الدراسات ضرورة كشف مثل هذه المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة والعمل على تعديلها وتصحيحها كما في دراسة (الخرجي , 2008 ) ودراسة (محمد , 2009 ) ودراسة (رشيد , 2010) .

وقد اشارت نتائج دراسة (Driver,1986) الى انه من الصعب احداث تعديل في المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات باستخدام الطرائق التقليدية في التدريس.

(Driver,1986,P.93)

فلا بد من الاهتمام بطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تزيد من اكتساب تعلم المفاهيم بصورتها الصحيحة ، وليس ثمة طريقة تدريس أفضل من غيرها لان كل طريقة تستند إلى أسس فكرية ونظرية، وطرائق التدريس الجيدة قادرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وان تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل ومواد تعليمية، لذا فهي تعد الأسلوب الرئيسي في إحداث التعلم، والأداة المهمة التي تحكم بها على أي مادة (عبيد ، 2001 ، ص 24-51)

وفي اطار البحث عن استراتيجيات حديثة لتعديل التصورات البديلة يأخذنا الكلام إلى استراتيجية التعليم المتمايز ، وذلك لانها تاخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة ، وقدراتهم ، ومواهبهم، وميولهم ، والكيفية التي يفضلونها في التعلم للوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة ، وكذلك تهتم في تنويع مصادر التعلم واغناء البيئة التعليمية بها لان الطلبة يختلفون في طبيعة نظرتهم الى تلك المصادر فهناك من يجذب الى مصادر سمعية ومنهم يجذب الى مصادر بصرية ، واخرون يجذبون الى مصادر متحركة ، فهن يختلفن من حيث ميولهم الى تلك المصادر والانجذاب اليها والتفاعل معها ، الامر الذي يقتضي تنويع تلك المصادر ، واثراء بيئة التعلم بها لما بين الطلبة من تباينات في الاستجابة لها ( عطية , 2009 ، ص 455 - 458 ).

واساس هذه الاستراتيجية يقوم على ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم او خبراتهم السابقة , فهي تفترض ان الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين من خلال اختلاف بيئتهم المنزلية , واختلاف في الثقافة العامة , والخبرات السابقة , وطرق إدارات العالم المحيط.

( عطية , 2009 , ص 455- 458 )

والتعليم على وفق استراتيجية التعليم المتمايز يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة , وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل , انها سياسة مدرسية تاخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة السابقة (عبيدات ,وابو السميد , 2007, ص 117) وتكمن اهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :-

1. تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية برفدهم بالمعلومات ، وان كانت بسيطة ومتواضعة ، ورفد المكتبات العراقية بما هو مفيد .
2. تعد الدراسة الحالية أول دراسة استخدمت إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية (على حد علم الباحث ) .
3. الاسهام في تطوير أدوات التقويم في مجال تعديل التصورات البديلة.
4. يمكن ان يستفيد من هذه الدراسة كل من له صلة بالعملية التعليمية من مدرسين وباحثين .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي الى :

تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستراتيجية التعليم المتمايز وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية .

**حدود البحث:**

يقنصر هذا البحث على:-

1- طالبات الصف الرابع الادبي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ديالى .

2- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2010-2011.

3- المفاهيم التي تضمنتها الابواب السبعة الاولى من كتاب ( الحضارة العربية الاسلامية ) للصف الرابع الادبي والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية (ط.

19 ، 1431 هـ ، 2010 م ).

تحديد المصطلحات:

أولاً : الإستراتيجية

عرفها

### 1- ابو شعيرة واخرون ( 2007 )

( مجموعه من الاجراءات والانشطة والاساليب التي يختارها المدرس او يخطط لاتباعها الواحده تلو الاخرى , وبشكل متسلسل مستخدما الامكانيات الماديه المتاحه لمساعدة طلبته على اتقان الاهداف المتوخاة ).

( ابو شعيرة واخرون, 2007 , ص 343 ) .

### 2- الحيلة, ومرعي ( 2008 )

( هي مجموعة طرق واجراءات او طرق محدده لتنفيذ مهاره معينه ) .

( الحيله, ومرعي, 2008, ص 64 ).

### 3- عطية ( 2009 )

( مجموعه من الاجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها الى تحقيق المخرجات التي تعكس الاهداف التي وضعها , وبذلك فهي تشتمل على الاساليب والانشطة والوسائل , واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف ). ( عطية , 2009 , ص 341 ) .

### التعريف الاجرائي

مجموعة الاجراءات التدريسية التي اعدّها الباحث مسبقاً في ضوء الامكانيات المتاحة تم وفقها اختيار وتحديد نمط التعلم باستخدام التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لعينة البحث

ثانياً : التعليم المتمايز

عرفه كل

1-محمد (2001)

( وهي استراتيجيه قائمه على ان التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم وخبراتهم السابقة ) ( محمد , 2001 , ص 52).

2-عبيدات وسهيلة ( 2007 )

( وهو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة , وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل وتهدف الى زيادة امكانيات وقدراتهم الأدائية ).

(عبيدات و سهيلة , 2007, ص 117)

3-عطية (2009)

( استراتيجيه تدريسيه تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم والكيفيه التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحده باساليب وادوات متنوعه ) ( عطيه , 2009, ص 455).

### التعريف الاجرائي

هي استراتيجية تدريسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص طالبات الصف الرابع  
الادبي ( عينة البحث ) وقدراتهن وميولهن والكيفية اللائي يفضلهن في التعليم  
والوصول الى نواتج تعلم واحدة لتعديل التصورات البديله للمفاهيم التاريخيه لديهن .

### ثالثاً: التصورات البديلة ( المفاهيم الخاطئة )

عرفها

#### 1-الخليلي (1998)

( الاطرّ البديلة للمفاهيم التي تتشكل لدى المتعلمين ولا تكون متفقة مع المعاني  
السليمة التي يتفق عليها العلماء والتي يتشبت بها المتعلم لانها تعطيه تفسيرات  
تبدو منطقية بالنسبة له,لأنها تاتي متفقة مع تصوره الذي تشكل لديه عن العالم من  
حوله ) (الخليلي,1998,ص11).

#### 2-شبر (2000)

( الفهم غير الصحيح للمفاهيم المتكونة لدى الفرد وتتمثل في مجموعة  
الافكار التي يعتمدها ويدافع عنها وذلك لانها تعطيه تفسيرات تبدو منطقية بالنسبة  
له رغم انها لاتتفق مع التصورات الصحيحة التي اتفق عليها ذوي الاختصاص )  
( شبر ,2000,ص93) .

### 3- الولو (2007) بانها :

( التصورات الخطأ او التفسيرات غير المقبولة للمفاهيم , وتحدث نتيجة مشاهدات وخبرات غير سليمة او تفكير غير منطقي ) (الولو , 2007 , ص6).

### التعريف الاجرائي

هي التصورات البديلة او الخطأ او التغيرات غير المقبولة للمفاهيم التاريخية لدى عينة البحث عن المفاهيم الواردة في الابواب السبعة في كتاب الحضارة العربية الاسلامية .

### رابعاً : المفاهيم التاريخية

#### عرفها

### 1-العروي ( 1997 )

( كل تعبير تجريدي ومختصر يشير الى مجموعه من الحقائق والافكار من حيث المعنى والدلاله فهو صورته ذهنيه ترتسم في ذهن الفرد عن موضوع معين ) ( العروي , 1997, ص37 )

### 2-السكران ( 2000 ) با

( قاعده اساسيه للتعلم والتعليم فمنه تتشكل التعميمات والنظريات الخاصه بالدراسات التاريخية ) ( السكران , 2000 , ص44).



**3- حميدة واخرون (2000)**

( تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث والوقائع والاشياء التي تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها , ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغيير وتطوير مستمر) .

( حميدة واخرون, 2000, ص 48 )

**التعريف الاجرائي**

عبارة او كلمة تطلق على الاشياء التي تربطها صفات او سمات مشتركة والتي تعطي معنى او مضموناً تاريخياً والمتضمنة الابواب المشمولة بتجربة البحث .

# الفصل الثاني

## جوانب نظرية والدراسات السابقة

### أولاً :- جوانب نظرية

#### 1- التعليم المتمايز

- مقدمة عن التعليم المتمايز .
- أشكال التعليم المتمايز .
- التعليم التعاوني .
- خطوات التعليم المتمايز .
- مجالات التعليم المتمايز .
- الهدف من التعليم المتمايز .
- مميزات التعليم المتمايز وعيوبه .
- الافتراضات التي يستند عليها التعليم المتمايز .
- الفرق بين التعليم الاعتيادي والتعليم المتمايز .

### ثانياً :- المفاهيم

- المقدمة .
- شروط تعلم المفاهيم .
- أنواع المفاهيم .
- خصائص المفاهيم .

- وظائف المفهوم .

- العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم .

### ثالثاً :- التصورات البديلة للمفاهيم

- مقدمة .

- مصادر التصورات البديلة .

- خصائص التصورات البديلة .

- أساليب تشخيص التصورات البديلة .

- المنطلقات الفكرية لدراسة التصورات البديلة .

- الاعتبارات والنصائح التي تساعد المعلم على تعديل التصورات البديلة لدى

الطلاب .

- التصورات البديلة في منظور إسلامي .

# الفصل الثاني

## جوانب نظرية والدراسات السابقة

### الدراسات السابقة

- دراسات سابقة .
- مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة .
- مدى الإفادة من الدراسات السابقة .

## 1- التعليم المتمايز

## - مقدمة

إن التحدي الذي يواجهه المدرس هو كيف يعلم جميع الطلبة علماً بان كل طالب يختلف عن غيره ، إن للطلبة قدرات واهتمامات ودوافع مختلفة لذا فإن تقديم تعليم متمايز لهم يعتمد على ضرورة معرفة كل طالب فليس هناك طريقة واحدة للتدريس ، فالتعليم المتمايز يهدف إلى رفع مستوى جميع المتعلمين وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ، التعليم المتمايز يأخذ في اعتباره خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفه زيادة إمكانية وقدرات الطلبة ، إن النقطة الأساسية في التعليم المتمايز هي توقعات المدرسين من الطلبة واتجاهاتهم نحو إمكاناتهم وقدراتهم .

( عبيدات وأبوالمسيد ، 2007 ، ص117 )

ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يلي :

- 1- استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية .
- 2- إعداد الدروس وتخطيطها على وفق مبادئ التعليم المتمايز .
- 3- تحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المدرسين .

( العنزي وآخرون ب.ت ، ص3 )

وأن أساس هذه الإستراتيجية قائم على أن التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم ومستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة ، وهو يفترض أن الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين في الآتي :

- 1- اختلافات في البيئة المنزلية .

2- اختلافات في الثقافة العامة والرياضة .

3- اختلافات في الخبرات السابقة .

4- اختلافات في المتطلبات الدراسية .

5- اختلافات في طرق إدارات العالم المحيط .

بالإضافة إلى اختلافات تكمن في قدرتهم الأكاديمية والحركية والبدنية وأنماط التعليم الحركي وشخصياتهم واهتماماتهم ودرجات التحضير للتعلم لديهم، لذا يمكن القول أن التعليم المتميز عبارة عن عملية تدريس للمتعلمين ذوي القدرات المختلفة للفصل الدراسي . ( السايح ، 2001 ، ص 4 )

### أشكال التعليم المتميز

يتخذ التعليم المتميز أشكالاً متعددة منها :

1- **التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة** : وتعني أن يقدم المعلم درسه على

وفق تفضيلات الطالبات وذكاءتهن المتنوعة .

2- **التدريس على وفق أنماط المتعلمين** : يصنف بعض علماء النفس التربوي أنماط

المتعلمين إلى سمعي وبصري وحركي ، ويضيف بعضهم نمطاً حسيّاً والتدريس

على وفق هذه الأنماط شبيه بالتدريس على وفق الذكاءات المتعددة بمعنى أن

يتلقى تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به .

3- **التعلم التعاوني** : يمكن اعتبار التعلم التعاوني متميزاً إذا راعى المعلم تنظيم

المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة .

( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص 120 )

## خطوات التعليم المتمايز :

1- المرحلة الاستطلاعية : أن المرحلة الأولى في التعليم المتمايز هي إجراء دراسة

استطلاعية تقييمية لتحديد ما يأتي :

-المستويات المعرفية لدى الطلبة.

-القدرات والمواهب التي يمتلكها الطلبة.

-الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل الطلبة.

-أسلوب التعلم المفضل لكل طالب .

-الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي تتحدر منها كل طالب .

2-تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين

أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية .

( عطية ، 2009 ، ص458 )

3-تحديد المهام التي سيقوم بها الطلبة لتحقيق أهداف التعلم .

( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص119 )

4-اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم .

5-تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة .

6-تحديد الأنشطة الإثرائية التي تكلف بها كل مجموعة .

7-وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة .

8- تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة .

9- التقويم : إجراء عملية تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس . ( عطية ، 2009 ، ص 459 ) .

### مجالات التعليم المتمايز :

يمكن أن يتم في أي خطوة من خطوات التعليم :

1. في مجال الأهداف : يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متميزة للطلبة بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلبة وبأهداف تحليلية لدى آخرين . وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية .
2. في مجال الأساليب : يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلبة بمهام في التعليم الذاتي كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات ، في حين يكلف طالبات أخريات بأعمال يدوية ... وهكذا .
3. في مجال المخرجات : كأن يكتفي بمخرجات محدودة تحققها بعض الطلبة في حين يطلب من أخريات مخرجات أخرى أكثر عمقاً وبنوع المعلم في أساليب تقديم الأهداف حسب التفاوت العقلي . ( العنزي وآخرون ، ص 4 ) .



أن المستويات الثلاثة السابقة من التعليم المتمايز يمكن تحقيقها ولكن الاكتفاء بالتمييز في الأهداف لا يحقق الغرض ، لأن الهدف من التعليم المتمايز تقديم تعليم لكل الطالبات ويمكن تحقيق هذا التعليم إذا تم استغلال تمثيلات الطلبة وإمكاناتهم ، واستغلال مجالات قوتهم لتدعيم مجالات ضعفهم .

مثال : طالب ضعيف في اللغة الإنكليزية لكنه يحب الرياضة ، كيف نستغل الرياضة لتدعيم تعلم اللغة الإنكليزية ؟

الحل : ( طلبت المدرس من الطالب أن يقدم أخباراً رياضية باللغة الإنكليزية من خلال إعطائه صحيفة باللغة الإنكليزية ، صار الطالب يبحث عن أخبار رياضية يقدمها أمام زملائه ، اكتسب ثقة بنفسه وبلغته الإنكليزية ) .

أنا هنا لم نعدل المنهج ولم نقبل مستوى متدنياً من هذه الطالبة إنما ركزنا على تنمية ضعفها من خلال استغلال نقاط قوتها .

( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص 121-122 )

### مميزات التعليم المتمايز :

- 1- يوفر لكل طالب أو مجموعة طلبة متطلبات التعلم التي تلائمهم .
- 2- ينال رضا الطلبة وقبولهم .
- 3- يزيد من فاعلية الطلبة في التعلم .

## عيوب التعليم المتمايز :

- 1- حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس .
  - 2- حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض .
  - 3- حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المدرسين .
- (عطية ، 2009 ، ص460 )

## الافتراضات التي يستند عليها التعليم المتمايز :

- يستند التعليم المتمايز إلى جملة من الافتراضات التي تتمثل بالآتي :
- 1- ان الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة والخصائص والميول والخصائص المنزلية التي ينحدرون منها وأولويتهم في التعلم ، وما يتمتعون به من القدرات والمواهب والاتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها ، ودرجة استجاباتهم للتعليم .
  - 2- عدم تمكن المعلمين أو المدرسين من تحقيق مستوى التعلم المطلوب لجميع المتعلمين بطريقة تدريس واحدة .
  - 3- عدم وجود طريقة تدريس واحدة تلائم جميع المتعلمين .
  - 4- إن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع المتعلمين لأنه يقوم على أساس تنويع الكيفيات والإجراءات والأنشطة التي يتم بها التعليم وبذلك يمكن لكل متعلم من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمه .

5- إن التعليم المتمايز نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة ، ويرى الداعون إليه أنه من الصعب مطالبة المدرس بتحقيق أهداف واحدة بمستوى تدريس واحد وطريقة تدريس واحدة مع متعلمين بينهم الاختلافات التي مر ذكرها ، لأن مثل هذا المطلب بعيد المنال وليس بالإمكان تحقيقه فعلياً بسبب التباينات بين المتعلمين في المجالات التي تم ذكرها .

بعد كل هذا يمكن ان نلخص القول بأنه استراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأدوات وأساليب متنوعة. (عطية ، 2009، ص455) .

#### الفرق بين التعليم الاعتيادي والتعليم المتمايز :

في التعليم الاعتيادي يقدم المدرس مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف المتعلمين بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات :

نفس المثير ← نفس المهمة أو النشاط ← نفس المخرجات

إذا أراد المدرس أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات المتعلمين ، فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم .

نفس المثير ← نفس المهمة ← مخرجات مختلفة حسب مستوياتهم

أما إذا أراد المدرس تقديم تعليم متمايز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات .

نفس المثير ← مهام متنوعة وأساليب متنوعة ← نفس المخرجات

أنا هنا علمنا الجميع نفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة .

( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص 119 )

مثال : قدم المدرس درسه وكان الهدف " المثير " : أن يدرك الطالب أهمية التعاون والاعتماد المتبادل ولتحقيق هذا الهدف المشترك للجميع قسم الطلبة الى مجموعات :

- المجموعة الأولى : تكتب قصة عن الموضوع .
- المجموعة الثانية : ترسم لوحة عن الموضوع .
- المجموعة الثالثة : تقدم موقفاً تمثيلاً عن الموضوع .
- المجموعة الرابعة : تقدم أمثلة واقعية عن حالات تعاون .
- المجموعة الخامسة : تناقش موضوعاً في مجلة تتحدث عن الموضوع .

أما المخرجات فهي التأكد من أن الطلبة يدركون أهمية التعاون والاعتماد المتبادل مع أنهم قاموا بأنشطة مختلفة .

وهكذا تعلموا التعاون لكن من خلال أنشطة متميزة تناسب اهتماماتهم وذكائهم .

( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص 120 )

## 2 - المفاهيم

## - مقدمة

تحتل المفاهيم أهمية بالغة في الفكر الإنساني عموماً والفكر العلمي بوجه خاص كونها تعكس تركيب الواقع وتطوره وإدراكه وتؤثر في البيئة المعرفية لمستعملها وتحدد المفاهيم لمنتجها كونها تؤثر على السياق الفكري الذي توظف فيه ، فضلاً عن أن لها أهمية في بناء الهوية وما تعكسه من جوهر حضاري وفي تحديد الفكر والمواقف . ( الأوسي ، 1984 ، ص 3 ) .

وتكمن أهمية استخدام المفاهيم في إيجاد معنى ومضمون لما يتعلمه المتعلم ذلك أن المتعلم لا يقتصر على الحفظ والاستظهار والاكتفاء بالحقائق والمعارف الأساسية رغم أهميتها في العملية التعليمية وإنما ربط هذه الحقائق ببعضها واكتشاف علاقتها بالواقع مما يساعد على تنظيم هذه المعارف والحقائق والخبرات التعليمية في البنية المعرفية للمتعلم بطريقة منظمة ومتناسقة يصعب نسيانها . ( أبو زيدة ، 2006 ، ص 30 )

إن المفاهيم تربط الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها كما تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة الطلبة على استخدام وظائف العلم والتي تتمثل في التغيير والتحكم والتنبؤ ، كما تحقق دراستها وظيفة المعلومات التي تساعد المتعلمين على فهم وتفسير الكثير من الأشياء التي تثير اهتمامهم في البيئة المحيطة وتزيد قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات .

( عليمات وأبو جلاله ، 2001 ، ص 118 )

قد برزت عوامل ومتغيرات جديدة دفعت العاملين في ميدان التربية إلى الرغبة في تجميع المعلومات والحقائق في كل علم . ولعل أوضح هذه العوامل هو الانفجار المتزايد في المعرفة والعلوم وعندئذ اقتضى ذلك إلى إعادة تنظيم المعارف والمعلومات في فئات محدودة أو بمعنى آخر تبويبها في مفاهيم أساسية تمكن المعلمين في علم من الإلمام بها ، بحيث يبنى على أساسها مفاهيم دراستهم . ( شلبي ، 1997 ، ص 134 )

وإن تعلم المفاهيم لا تنشأ فجأةً وبصورة كاملة الوضوح لدى الفرد ولكنها تنمو وتتطور بمرور الوقت فكلما ازدادت خبرة الفرد في المفهوم بتعرضه على أمثلة إضافية تكشف له المزيد من الخصائص عن ( أي المفهوم ) وتعرفه عن العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى وأسباب هذه العلاقة ، ونتيجةً لذلك تتغير صورة المفهوم وتصبح أكثر وضوحاً ودقة ( Beyer , 1979 , p.178 ) .

والمفاهيم تقع في مركزية متقدمة في بنية النظام المعرفي فهي تقع فوق المعلومات والحقائق وتحت المبادئ والقوانين فهي تتكون من لبنات الحقائق والمعلومات لكنها تشكل قاعدة لتشكيل المبادئ والقوانين . ( الشرقاوي ، 1978 ، ص 125 )

#### - شروط تعلم المفاهيم :

يشير التربويون إلى أن هناك شروطاً أساسية لتعلم المفاهيم وهي :

1. درجة المعنى : فالتعلم الذي يكون ذا معنى فإنه يسهم في سرعة نمو المفهوم .
  2. أثر الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم المفاهيم التي يكون الفرد على وعي منها
- ضمن عملية التعلم كتقديم خصائص المفهوم على مراحل والاستعانة بالأمثلة والوسائل التعليمية لتقريب معنى المفهوم .

3. مستوى الذكاء والعمر الزمني : فالأطفال الأقل عمراً والأكثر ذكاءاً يعممون ويطورون مفاهيم أكثر من الأطفال الأقل سناً والأقل ذكاءاً .

4. اللغة والفكر : فاللغة هي بمثابة عباءة تخييم على نظام المفاهيم عند الفرد ولذلك فالمفاهيم تنمو عند البالغين أكثر من الأطفال أما بالنسبة للفكر ففي حالة المجتمع المثقف فهو يستخدم اللغة بشكل كبير وفعال مما يسهم في تنمية المفاهيم . ( عدس وتوق ، 1996 ، ص214-216 )  
( باحمى ، 1998 ، ص137 )

لقد اختلف التربويون حول تعلم المفهوم فمنهم من يشير إليه بتشكيل المفهوم ومنهم من يشير إليه باكتساب المفهوم ، ويشير البعض الآخر إليه بتكوين المفهوم ، وعلى العموم فإن هناك عمليتين أساسيتين تتعلقان بالمفاهيم هما تكوين المفهوم واكتساب المفهوم . ( علوان ، 2002 ، ص18 ) .

#### - أنواع المفاهيم :

تعددت أنواع المفاهيم واختلفت تصنيفاتها باختلاف الباحثين والتربويين فقد صنف قلادة المفاهيم إلى ثلاثة أنواع :

1. مفاهيم خاصة بتصنيف الأحداث أو الأشياء ، وتهدف في الأصل إلى وصف وتسهيل الدراسة العملية للحدث أو الشيء ، والمفهوم من هذا النوع عبارة عن مجموعة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة قد تكون هذه الصفات ممثلة

- للأشياء أو عمليات معينة وعند تجريد تلك الصفات عن الأشياء أو العمليات أو الأشخاص تعطي أسماً أو مصطلحاً .
2. مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات ، وهذا ليس مجرد تقييم الأشياء أو الأحداث أو الظواهر بل تصنيفها حسب ما يجمعها من صفات مشتركة بينها .
3. مفاهيم مبنية على فروض وتكوينات فرضية ذهنية ، وتقوم على هذه المفاهيم بعض النظريات العلمية التي تهتم بتفسير العلاقات والقوانين .

( قلادة ، 1982 ، ص419-420 )

وقد صنف الخوالدة المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى :

1. مفاهيم مجردة أو معنوية : وهي التي تدرك بالقوة العقلية وعبر عنها بالكلمات أو الرموز مثل الحرية ، العدالة ، الديمقراطية والمروءة .
2. مفاهيم معرفية : وهي المفاهيم التي ركبها الإنسان بمعرفته في حياته المعيشية مثل : النظام الاجتماعي ، الدين السماوي ، النظام السياسي ، النظام اللغوي .

( الخوالدة ، 2004 ، ص198 )

وهناك تصنيف آخر للمفاهيم على النحو الآتي :

1. مفاهيم بسيطة : وهي المفاهيم التي تُشتق من المدركات الحسية مثل النبات والخلية .
2. مفاهيم مركبة : وهي المفاهيم التي تُشتق من المفاهيم البسيطة مثل السرعة ، الكثافة .



3. مفاهيم تصنيفية : وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل الفقرات ، واللافقرات ، الكائنات البحرية ، والكائنات البرية .
4. مفاهيم عمليات : وهي المفاهيم المشتقة من العمليات مثل الترسيب ، التقطير ، والتكاثر . ( الدواهيدي ، 2007 ، ص 47 )

#### - خصائص المفاهيم :

من الملاحظ أن المفهوم ليس فقط مجرد مجموعة من العلاقات الارتباطية المتكونة بواسطة الذاكرة أو مجرد عادة عقلية بل يتعدى ذلك ، فهو مركب وعمل لا يمكن تعلمه عن طريق التدريب ولكن يمكن تحقيقه فقط حينما يصل النمو العقلي للمتعلم إلى المستوى المطلوب ، وقد وضعت عدة خصائص للمفاهيم :

1. قابلية التعليم : معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها ، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها من غيرها كما أن المتعلمين يختلفون في قدرتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم .
2. قابلية الاستخدام : تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها في فهم وتكوين القوانين وحل المشكلات .  
( عبدة ، 2003 ، ص 34 )
3. الخبرات السابقة : لأي مفهوم يختلف من شخص لآخر حسب السن والخبرة .

4. الرمزية : حيث أن المفهوم يرمز فقط لخاصة أو مجموعة خصائص مجردة ولذلك فهو أكثر تجريداً من الحقيقة وقد يكون المفهوم في غاية البساطة أو في غاية التعقيد .

5. التجريد : فالمفاهيم القريبة من الواقع تسمى بالمفاهيم الحسية أو المادية كالسيف ، بينما تسمى المفاهيم التي تكون صفاتها المميزة بعيدة عن الواقع وتستخدم خبرات بديلة بالمفاهيم المجردة كالتضحية والعدالة .

( السعدي ، 2008 ، ص33 )

6. القابلية للنمو : فالمفاهيم غير ثابتة عند الأفراد بل تنمو وكلما زاد نموها اقتربت في معناها من التعميم .

7. القابلية للتصنيف : حيث يمكن للمفاهيم أن تشكل تنظيمات أفقية أو عمودية بسبب الصفات المشتركة وقد ينتج عن التصنيف العمودي تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد . (قطامي ، 1989 ، ص157).

#### - العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم :

أشار (الديب ) إلى العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم وتعليمها :

1. عدد الأمثلة : كلما زاد عدد الأمثلة التي تطبق على المفهوم المراد تعلمه كلما كان تكوين المفهوم وتعلمه سهلاً .

2. الأمثلة الإيجابية : التي ( تطبق ) والأمثلة السلبية ( لا تطبق ) تسهل عملية تكوين المفاهيم .

3. الخبرات السابقة للفرد المتعلم : يزداد تكوين المفاهيم وتطورها بازدياد خبرات الفرد ونضجهُ .
  4. الخبرات المباشرة والبديلة للفرد : وتتضمن الخبرات التعليمية المباشرة التي يمر بها الفرد وكذلك الخبرات التي تنشأ من وسائل الاتصال المختلفة .
  5. الفروق الفردية : إن الفروق الفردية بين المتعلمين تؤثر في تعلم المفاهيم .
  6. القراءات العلمية ومدى معرفة الفرد للمفاهيم العلمية السابقة لتعلم المفاهيم الجديدة .
  7. نوع المفاهيم : تختلف في درجة صعوبتها وهذا يتطلب تحليل المفهوم .
- ( الديب ، 1974 ، ص98-101 ) .



التعليمية - التعليمية الملائمة لتعديل ما لدى المتعلمين من مفاهيم ذات فهم خاطئ لضمان اكتسابهم المفاهيم العلمية بصورة صحيحة .

وقد وضحت السنة النبوية العديد من المواقف التي كان يحمل فيها الصحابة (رضوان الله عليهم) مفهوماً خاطئاً وقام النبي محمد ﷺ بتصحيح هذا المفهوم .  
(سلامة ، 2001 ، ص 4 )

ومنها على سبيل المثال لا الحصر : عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : (( ما تعدون الشهداء فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد .

قال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل .

قالوا : فمن هم يا رسول الله ؟

قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ، والغريق شهيد )) .

رواه مسلم (الدمشقي ، 1986 ، ص 379 )

وهنا نجد المفهوم البديل الذي كان موجوداً عند الصحابة حول الشهيد وكيف قام الرسول ﷺ بتعديل هذا التصور .

وكان من عادة الرسول محمد ﷺ في تقويم الفهم الخاطئ أن يقارن بين سلوكين متناقضين أحدهما إيجابي وهو مطلوب الإقدام عليه ، والآخر سلبي ينبغي الإحجام عنه ويتبين ذلك من خلال توجيهه ﷺ : (( لا يحل لمسلم

أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام (( البخاري ، 1987 ، ص 225 ) .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال : " أبايك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله ، قال : فهل من والديك أحدٌ حي ؟ قال : نعم بل كلاهما ، قال : فتبتغي الأجر من الله ، قال : نعم ، قال : فأرجع إلى والديك فأحسن صحبتهما " . ( الدمشقي ، 1986 ، ص 119 )

ففي الحديث السابق الفهم البديل هو ( الأجر مرتبط بالجهاد والهجرة ) وصح الرسول محمد ﷺ ذلك أن الأجر من عند الله ( سبحانه وتعالى ) بإحسان صحبة الوالدين والرعاية الطيبة لهما سبب لدخول الجنة .

يتضح لنا مما سبق أن ديننا الحنيف ورسولنا الكريم محمد ﷺ كان لهم سبق لكل النظريات التربوية الحديثة التي تناولت كشف التصورات البديلة ووضع استراتيجيات لتعديلها ونلاحظ أن الرسول محمد ﷺ قد استخدم أساليب مختلفة لتعديل التصرف والفهم الخاطئ وذلك بناءً على الموقف وطبيعة وعمر الشخص ، ولا بد لنا من الاستفادة من هذه الطرق والأساليب في النواحي التربوية والتعليمية لأنه خير معلم لهذه البشرية .

ومما سبق يرى الباحث أن التغيرات السابقة تعد تصورات بديلة للمفهوم الصحيح وتعديل التصورات الخاطئة في عقل الطالب أو المتعلم التي لم يتعرض من قبل لشرح وفهم الآية بمعناها الصحيح ، وعندما تشرح الآية وتعرض عرضاً صحيحاً ويدلل على

ذلك بالأدلة مما يحدث التناقض الفكري لدى الطلبة وتعرض المفاهيم الصحيحة في الآية ليتم تعديل التصورات البديلة أو الخاطئة واستبدالها بمفاهيم صحيحة وسليمة لها براهينها . يعد مصطلح " التصورات البديلة " أو الخاطئة من المصطلحات الشائعة لدى الباحثين في مجال العلوم التربوية لارتباط المصطلح بفهم الناس وتغيراتهم للمعارف المختلفة .

وقد استخدم التربويون عدداً من المصطلحات للإشارة إلى الأفكار الشخصية التي يحملها المتعلمون حول موضوع ما . ومن أكثر هذه المصطلحات شيوعاً :

- |                        |                              |
|------------------------|------------------------------|
| Precon Ceptions        | 1- التصورات السابقة والقبلية |
| Miscon Ceptions        | 2- التصورات الخاطئة          |
| Person theories        | 3- النظريات الشخصية          |
| Naive beliefs          | 4- المعتقدات الساذجة         |
| Intuitive beliefs      | 5- المعتقدات الحدسية         |
| Mis understanding      | 6- خطأ الفهم                 |
| Conceptual difficulies | 7- الصعوبات المفاهيمية       |
| Student difficulties   | 8- صعوبات الطالب             |

9- النظريات الساذجة Naive theories

10- أفكار ما قبل التعليم Per instruction lideas

11- التصميمات غير الصحيحة In Correct genera Lizations

12- التصورات البديلة Alter native con Ceptions

ويعد هذا المصطلح الأخير المفضل لدى التربويين وحلّ محل المصطلح الأصلي ( التصورات الخاطئة ) . ( زيتون ، 1998 ، ص 617-658 )

وقد وضح زيتون سبب ترجيح اختيار مصطلح التصورات البديلة بقوله : إن الدعائم القوية لاستخدام التصورات البديلة لا تقوم على التغيرات التي كونها المتعلم والمبنية على الخبرة لجعل الظاهرة الطبيعية أكثر فهماً فحسب بل لتضفي تقديراً ذهنياً على المتعلم الذي استطاع أن يمتلك ناحية تلك الأفكار التي قادته لتكوين التصورات . ( زيتون ، 2002 ، ص 227 ) .

وقد يتمسك المتعلم بهذه التصورات البديلة للمفاهيم لأنها تعطيه تفسيرات وقرارات تبدو منطقية بالنسبة له ذلك لأنها تأتي متفقة مع تصوره المعرفي الذي تشكل لديه من العالم المحيط به والموجود فيه على الرغم من تعارض هذه التصورات البديلة في الكثير من الأحيان مع التصور الصحيح الذي يقدره العلماء وتزداد المشكلة تعقيداً حين تصبح هذه التصورات عميقة الجذور فتشكل عوامل مقاومة للتعلم وتقف معيقة لاكتساب المفاهيم العلمية الصحيحة . ( السيد ، 2002 ، ص 151-152 )



وقد أشارت البحوث في مجال التربية العلمية إن المتعلمين يأتون إلى صفوف الدراسة ولديهم أفكاراً عن المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي تحيط بهم وتلك التصورات تتعارض في كثير من الأحيان مع التصور العلمي الذي يقرره العلماء لتفسير هذه الظواهر وتزداد المشكلة تعقيداً عندما تصبح هذه التصورات عميقة الجذور فتشكل عوامل مقاومة للتعليم ومعيقة لاكتساب المفاهيم الصحيحة . وقد نبه العديد من الباحثين إلى إن مفاهيم العلم التي تشكل لدى المتعلم لا تكون في كثير من الأحيان متفقة مع المفاهيم العلمية الصحيحة التي يتفق عليها العلماء حيث تمثل المعرفة التلقائية إحدى صور المعرفة القبلية التي يكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة وقد تقف هذه المعرفة كحاجز ينظم مرور المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلم وهذه الظاهرة تعرف بأسم " الفهم البديل " . ( الأسمر ، 2008 ، ص 37 )

#### - مصادر التصورات البديلة :

تناولت الكثير من الدراسات موضوع التصورات البديلة بالبحث والتقصي وتوصلت إلى العديد من أسباب ومصادر تكون التصورات البديلة لدى المتعلمين ، ويتفحص هذه الدراسات تم رصد الأسباب الآتية لتكون التصورات البديلة لدى المتعلمين:

1. المدرس ذاته : أثبتت الدراسات أن المعلمين أنفسهم يكون لديهم في الغالب فهم خاطئ عن بعض المفاهيم وذلك لأنهم غير مدربين جيداً أو غير ملمين بالمواد التي يدرسونها . ( شهاب والجندي ، 1999 ، ص 497 )

2. المتعلمون أنفسهم : المعرفة التي يكتسبها المتعلمون ذاتياً من خلال تفاعلهم مع بعضهم لبعض ومع البيئة المحيطة بهم حيث يؤدي ذلك إلى ترسيخ المفاهيم البديلة في أذهانهم .( بعارة و الطراونه ، 2004 ، ص196 )
3. الكتب المدرسية : يمكن أن نرجع بعض التصورات البديلة إلى الكتاب المدرسي الذي يعتبر مصدر المعلومات للمتعلّم وذلك لأن كثرة المادة المعرفية المطروحة من خلال الكتاب المدرسي ينتج عنها سطحية في معرفة المتعلم ويصعب معها تحقيق المعرفة المطلوبة من المتعلم وأيضاً افتقار الكتب المدرسية إلى الشرح الشامل للمفهوم واللغة التي يستخدمها الكتاب كلها تسهم في تكوين التصورات البديلة . ( زيتون ، 1998 ، ص640 )
4. نظام التقويم : إن نظام التقويم المتبع يشجع غالباً على حفظ المادة العلمية بصورة غير مترابطة وعدم ربط الحقائق بالمفاهيم أو أطر مفاهيمية عامة الأمر الذي لا يساعد على كشف المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة ومن ثم محاولة تعديلها ( ماجد ، 2006 ، ص246 )
5. الأسئلة الإمتحانية : إن الإعداد غير الجيد لفقرات الأسئلة قد يكون مصدراً من مصادر الفهم الخاطئ لدى المتعلمين عن بعض المفاهيم العلمية . ( زيتون ، 2006 ، ص200 )
6. وسائل الإعلام : التفاعل الحاصل بين المتعلم ووسائل الإعلام ولا سيما البرامج والمسابقات عبر القنوات الفضائية التي يشاهدها المتعلم تعلق بعض المفاهيم

العلمية الخاطئة في ذهن المتعلمين وتستمر معهم ويصعب تغييرها لاحقاً . ( الخرجي ، 2008 ، ص38 )

7. طرائق التدريس : إن أغلب الطرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تعلم المفاهيم تعتمد على الإلقاء أو المحاضرة والشرح والعروض التعليمية التوكيدية ( الزند ، 2004 ، ص289 )

#### - خصائص التصورات البديلة :

التصورات البديلة لها العديد من الخصائص والسمات التي تتصف بها ويمكن تحديد بعض خصائص التصورات البديلة بما يلي :

1-يعشق الأطفال مفاهيم ساذجة غالباً ما تكون بعيدة عن وجهة النظر العلمية ولكنها معقولة بالنسبة لتفكير الأطفال الذين يحملونها . ( Benson and others , 1993 , P.307 )

2- بعض المفاهيم لها أصول لرواد أوائل في المجال ، بمعنى إن بعض المتعلمين يتكون لديهم انعكاس للأفكار والمفاهيم التي اعتنقها الرواد الأوائل في مجال ما من العلوم . ( السعدني ، 1994 ، ص97 )

3-إنها تختلف عن المفاهيم التي يمتلكها الخبراء والمختصون في مجال ما .

4-المفاهيم الخاطئة أو التصورات البديلة تقاوم التغيير أو التبديل عند استخدام طرق التدريس التقليدية .

5-إنها تتكرر لدى عدد كبير من المتعلمين.

- 6- بعض التصورات البديلة عند الطلبة مرتبطة بالخبرات السابقة أي أن بعض الاعتقادات الخاطئة تعكس أفكاراً سابقة . ( أبو عطايا ، 2001 ، ص64 )
- 7- تمثل التصورات البديلة أطواراً متماسكاً من تفكير الفرد وتميل للانتشار .
- 8- تؤدي التصورات البديلة مهمة معينة للأفراد من وجهة نظرهم فهي ذات معنى بالنسبة لهم . ( Hewson , 1983 , P.760 )

#### - أساليب تشخيص التصورات البديلة :

- يوجد العديد من الطرق والأساليب المستخدمة للكشف عن التصورات البديلة وهي كالاتي :
- 1- **التصنيف الحر** : وفيها يعطى المتعلم عدداً من المفاهيم ويطلب منه تصنيفها بأكثر من طريقة من دون تحديد للوقت .
- 2- **الخارطة المفاهيمية** : وفيها يعطى المتعلم مجموعة من المفاهيم ويطلب منه عمل شبكة مفاهيمية تبين العلاقات التي تربط المفاهيم مع بعضها البعض .
- 3- **التداعي الحر** : وفيها يعطى المتعلم مفهوماً معيناً ويطلب منه كتابة أكبر عدد من التدايعات الحرة التي تخطر بباله حول هذا المفهوم في وقت محدد
- 4- **تحليل بناء المفهوم** : وفيها تكتب المفاهيم على بطاقات صغيرة ويطلب من المتعلم تحديد المفاهيم التي يعرفها وإعطاء تعريف لكل مفهوم يتم تمييزه ، ثم يطلب منه ترتيب المفاهيم على ورقة بطريقة تبين ما يفكر به عن تلك المفاهيم وعن العلاقة بينها وتفسير سبب قيامه بترتيبها بالشكل الذي رتبها به .

( Hashweh , 1986 , P.232 )

5-الاختبارات القبليّة : حيث يجري اختبار قبلي للكشف عن المفاهيم الموجودة عند الطالبات قبل البدء بتعليمهم .

6-المناقشة الصفيّة : حيث يترك للطالب أن يعبر عن أفكاره حول مفهوم ما في غرفة الصف وأن يقارن بين أداء زملائه مع الأفكار التي يطرحها .

7-الرسم : حيث يكلف الطالب بالتعبير عن المفاهيم الموجودة عنده حول موضوع معين من خلال الرسم . ( شاهين ، 1996 ، ص17 )

#### - المنطلقات الفكرية لدراسة التصورات البديلة :

لقد لاقت مسميات التصورات البديلة أجواءً للتفاعل في السنوات الأخيرة وقد قام الباحثون العمل في هذا المجال وأجريت المئات من الدراسات في مجال التصورات البديلة وذلك من خلال تحليلهم ( 400 ) دراسة في مجال التصورات البديلة للمفاهيم كان أبرزها :

1- يأتي المتعلم إلى غرفة الصف حاملاً معه مجموعة من التصورات البديلة عن الظواهر والأشياء .

2- التصورات البديلة المكتسبة تتجاوز حواجز العمر والجنس والثقافة .

3- التصورات البديلة متماسكة تقاوم التعديل خاصة بالطرق التقليدية .

4- التصورات البديلة في الغالب تتوافق بما نادى به الأوائل من الباحثين والعلماء .

5- التصورات البديلة تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة والمواد التعليمية المتاحة .

6- غالباً ما يشترك المعلمون مع المتعلمين في اعتناق هذه التصورات .

7- تختلط هذه التصورات بالمعارف داخل المدرسة فينتج عنها تعلماً غير مرغوب .

8- يمكن استخدام استراتيجيات تعليمية جديدة في تعديل التصورات البديلة .

( Wandresee and others , 1994 , P.181-191 )

- الاعتبارات والنصائح التي تساعد المدرس على تعديل التصورات البديلة لدى الطلبة

هناك مجموعة من النصائح للمعلم تمكنه من تعديل التصورات الخاطئة التي توجد لدى

المتعلم والتي تستند إلى أهمية الحوار والمحادثة في عملية التعلم :

1- أن يحدد تصورات الطلبة عن المفاهيم المستهدفة قبل بدء التعلم .

2- الاستمرار في سؤال الطلبة وتشجيعهم على التساؤل .

3- توفير بيئة آمنة يشعر فيها الطلبة إن لديهم الحرية في التعبير عن أفكارهم حتى لو

كانت تلك الأفكار خاطئة .

4- استخدام أمثلة تاريخية لتوضيح أنواع الأخطاء التي مهدت الطريق للتقدم العلمي .

( الرافي ، 1998 ، ص 98 )

5- أن يعطي أمثلة متنوعة للمفهوم وأمثلة لا تنتمي للمفهوم .

6- الاهتمام بالمحسوسات والخبرات الشخصية للمتعلم في إثراء تدريس المفاهيم .

( سعدي والبلوشي ، 2009 ، ص 8 )

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
أولاً	أثر استخدام انموذجي التعلم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين واتجاههم نحو المادة .	البـاوي ، ماجدة إبراهيم ، وثاني حسن ، 2006 ، العراق	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر انموذج التعلم البنائي بوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزياوية لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين وتتمية اتجاهاتهم نحو المادة .	طلاب معاهد إعداد المعلمين من العام الدراسي 2004- 2005 وتكونت عينة الدراسة من ( 57 ) طالباً وزعت بمجموعتين بلغت عدد أفراد الأولى ( 28 ) طالباً درست بالانموذج البنائي وبلغ مجموع طلاب المجموعة التجريبية الثانية ( 27 ) طالباً درست بانموذج بوسنر .	1- اختبار تشخيصي التصورات الخاطئة . 2- إعداد قياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء بأسلوب لكيرت الثلاثي .	1- اختبار T Test 2- معامل ارتباط بيرسون . 3- معادلة سييرمان .	1- فاعلية الانموذج البنائي وبوسنر في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزياوية . 2- أفضلية انموذج التعلم البنائي على انموذج بوسنر في تتمية الاتجاه نحو مادة الفيزياء . ( الباوي ، وثاني حسن، 2006، ص1-142 )

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
ثانياً	أثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لطالبات الصف السادس الأساسي بغزة .	اللولو ، فدوى صبحي ، 2007 ، فلسطين .	1- تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة . 2- تحديد الوسائل المتعددة التي يمكن استخدامها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة . 3- معرفة اثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة . 4- معرفة اثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف السادس ومرتفعي وتمدني التحصيل قبل وبعد التجريب .	طالبات الصف السادس الأساسي بغزة البالغ عددهن ( 130 ) وبلغت عينة البحث ( 43 ) طالبة من مدرسة الزيتون .	1- أداة تحليل المحتوى . 2- اختبار T لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدى للاختبار كما تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية . 3- اختبار ( ويل كوكسن ) للمقارنة بين الطلبة والتحصيل ومنخفضي التحصيل.	1- النسب المئوية لحساب معدلات شيوع المفاهيم . 2- اختبار T لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين القبلي وبين متوسط الاختبار البعدى عند مستوى ( 0,05 ) . ( اللولو ، 2007 ، ص1-81 )	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي وبين متوسط الاختبار البعدى عند مستوى ( 0,05 ) . ( اللولو ، 2007 ، ص1-81 )



ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
ثالثاً	أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها .	الأسمر ، رائد يوسف ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2008 .	هدفت إلى معرفة أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحوها لطلاب الصف السادس الأساسي .	طلبة الصف السادس الأساسي بمدرسنة مصطفى حافظ الابتدائية في مدينة خان يونس وكانت العينة ( 76 ) من طلاب المدرسنة المذكورة .	1-تحليل المحتوى. 2-اختبار للتصوات البديلة . 3- معامل ارتباط سبيرمان براون . 4- اختبار T-test . 5- مربع أيتا . 6- معادلة كودر ريتشاردسون . 7- النسب المئوية للشيوخ .	1- معامل ارتباط بيرسون . 2- معامل الفا كرومناخ . 3- معامل ارتباط سبيرمان براون . 4- اختبار T-test . 5- مربع أيتا . 6- معادلة كودر ريتشاردسون . 7- النسب المئوية للشيوخ .	1- دلت على وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التصورات البديلة . 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو المفاهيم العلمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية . ( الأسمر ، 2008 ، ص1-132 )

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
رابعاً	فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة لدى طالبات كليات التربية للمعلمات .	أبو حاصل ، بدرية سعودة ، 2008 ، السعودية .	معرفة مدى فاعلية استراتيجية قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وتعديل التصورات البديلة لدى طالبات كلية التربية / المرحلة الأولى - قسم الكيمياء في مادة الأنسجة .	طالبات كلية التربية / المرحلة الأولى / قسم الكيمياء ، وكانت عينة الدراسة ( 100 ) طالبة وزعت بمجموعتين بلغت ( 50 ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( 50 ) طالبة للمجموعة الضابطة .	اختبار تحتصلي واختبار تحديد التصورات البديلة وإعداد دليل المدرس في وحدة علم الأنسجة وإعداد دليل الطالب .	1- اختبار T-test . 2- مربع كاي . 3- تحليل التباين الأحادي .	فاعلية المدخل المنظومي في تعديل التصورات البديلة . ( أبو حاصل ، 2008، ص 1-122 )

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
خامساً	فاعلية توظيف خـررائط المعلومات في تعـديل التصـورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسي .	أبو طير ، بلال محمود سليمان ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغـزة ، فلسطين ، 2009	هدفت إلى معرفة فاعلية خـررائط المعلومات في تعـديل التصـورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسي	طلاب الصف الثامن الأساسي للمدارس الحكومية في محافظة خان يونس والبالغ عدده ( 3702 ) طالباً وكانت العينة ( 64 ) طالباً ( 35 ) للمجموعة التجريبية و ( 32 ) طالباً للمجموعة الضابطة .	1- تحليل المحتوى . 2- اختبار التصورات البديلة للمفاهيم . 3- الضوء والبصريات .	1- اختبار T-test لعينتين منفصلتين . 2- اختبار T-test لعينتين مرتبطتين . 3- اختبار مات - وتتي . 4- معامل مربع ايتا .	وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بخرائط المعلومات في تعديل التصورات للمفاهيم العلمية عن المجموعة الضابطة . ( أبو طير ، 2009 ، ص1- 128 )

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
سادساً	أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي .	ظهر ، خالد سلمان ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2009 .	معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي .	طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008-2009 والبالغ عددهم ( 3702 ) فهم ( 1884 ) طالب و ( 1818 ) طالبة . وتكونت عينة الدراسة من ( 62 ) طالباً وزعت بمجموعتين بلغ عدد المجموعة التجريبية ( 31 ) طالباً والمجموعة الضابطة ( 31 ) طالباً .	1- اختبار تشخيص التصورات البديلة . 2- تحليل المحتوى الدراسي .	1- اختبار T-test . 2- اختبار مان وتي . 3- مربع ايتا .	فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية . (ظهر ،2009،ص1- ( 134

ت	عنوان الدراسة	أسم الباحث والبلد وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
سابعاً	أثر نموذجي درايفر ويوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث - معاهد معاهد المعلمين	المسعودي ، محمود حمزة عبد الكاظم ، 2010 ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نموذجي درايفر ويوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث - معاهد المعلمين	طلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين في محافظة بابل / النجف وكربلاء للعام الدراسي 2008-2009 وكانت عينة البحث معهد إعداد المعلمين الصباحي في محافظة كربلاء وأصبح المجموع النهائي للعينة ( 78 ) طالباً بعد استبعاد الطلاب الراسبين .	1- الاختبار التشخيصي . 2- الاختبار البعدي .	1- معامل صوبة الفقرة . 2- معامل تمييز الفقرة . 3- فعالية البدائل الخاطئة . 4- مربع كاي . 5- معامل بيرسون . 6- معادلة سبيرمان .	أسفرت نتائج الدراسة أن هناك : 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصحيح مفاهيم تأريخ الحضارة العربية الإسلامية بين المجموعة الأولى والثانية لصالح المجموعة الأولى . 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصحيح مفاهيم تأريخ الحضارة العربية الإسلامية بين المجموعة الثانية والضابطة ولصالح المجموعة الثانية . 3- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصحيح مفاهيم تأريخ الحضارة العربية الإسلامية بين المجموعة الأولى والضابطة ولصالح المجموعة الأولى . ( المسعودي، 2010، ص1-156 )

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

### 1- الهدف :

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لمتغيراتها فقد هدفت دراسة ( الباوي ، وثناني 2006 ) إلى معرفة أثر نموذج التعلم البنائي لتعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الفيزيائية ، وهدفت دراسة ( اللولو 2007 ) إلى تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية وتحديد الوسائط المتعددة المستخدمة في تعديل التصورات البديلة ومعرفة أثرها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية وهدفت دراسة ( الأسمر 2008 ) إلى معرفة أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو التعلم ، ومنها ما هدف إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجيه المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وتعديل التصورات البديلة كما في دراسة ( ابو حاصل 2008 ) ، وهدفت دراسة ( أبو طير 2009 ) إلى معرفة فاعلية خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية ، وهدفت دراسة ( ظهير 2009 ) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيه التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية ، وهدفت دراسة ( المسعودي 2010 ) إلى معرفة أثر نموذجي درايفر وبوستر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة .

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيه التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي .

**2- المرحلة الدراسية :**

تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها ، فمنها ما أجري لمعاهد إعداد المعلمين كما في دراسة ( الباوي ، وثاني 2006 ) و ( المسعودي 2010 ) ومنها ما أجريت على المرحلة الابتدائية كما في دراسة ( اللولو 2007 ) و ( الأسمر 2008 ) و ( أبو طير 2009 ) و ( ظهير 2009 ) ، ومنها ما أجريت على المرحلة الجامعية كما في دراسة ( البو حاصل 2008 ) ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي .

**3- المادة الدراسية :**

تنوعت المواد الدراسية التي أجريت على الدراسات السابقة فقد اختصت دراسة ( الباوي ، وثاني 2006 ) في مادة الفيزياء أما دراسة ( اللولو 2007 ) فقد اختصت في مادة الحاسوب ودراسة ( الأسمر 2008 ) و ( أبو طير 2009 ) في المفاهيم العلمية ، أما دراسة ( البو حاصل 2008 ) فقد جرت على مادة الكيمياء ، ودراسة ( ظهير 2009 ) كانت في مادة الرياضة ، ودراسة ( المسعودي 2010 ) فقد جرت على مادة التاريخ ، أما الدراسة الحالية فقد جرت على تأريخ الحضارة العربية الإسلامية .

**4- أماكن إجراء الدراسة :**

تباينت الدراسات في أماكن إجرائها ، فبعض الدراسات أجريت في فلسطين كما في دراسة ( اللولو 2007 ) و ( الأسمر 2008 ) و ( أبو طير 2009 ) و ( ظهير 2009 ) ومنها ما أجري في العراق كما في دراسة ( الباوي ، وثاني 2006 ) و ( المسعودي 2010 ) وبعض منها أجري في السعودية كما في دراسة ( البو حاصل 2008 ) ، أما الدراسة الحالية فقد جرت في العراق .

#### 5- منهجية الدراسة :

كانت منهجية جميع الدراسات السابقة هي المنهج التجريبي ، والدراسة الحالية اتخذت المنهج التجريبي .

#### - حجم العينة :

تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت أصغر حجم للعينة ( 43 ) طالباً في دراسة ( اللولو 2007 ) وأكبرها في دراسة ( البو حاصل 2008 ) فقد كانت ( 100 ) طالباً ، أما الدراسة الحالية ستحدد في حينها .

#### 7- جنس العينة :



اختلفت الدراسات السابقة في جنس العينة فمنها ما أجري على الذكور كما في دراسة ( الباوي ، وثاني 2006 ) و ( أبو طير 2009 ) و ( ظهير 2009 ) و ( المسعودي 2010 ) ومنها ما أجري على الذكور والإناث كما في دراسة ( الأسمر 2008 ) ، أما دراسة ( اللولو 2007 ) و ( ابو حاصل 2008 ) فقد جرت على الإناث ، أما الدراسة الحالية فقد جرت على الإناث .

#### 8- أداة الدراسة :

تباينت أدوات الدراسات السابقة حسب متطلبات كل منها فقد تناولت بعض الدراسات أداة تحليل المحتوى واختبار للتصورات البديلة كما في دراسة ( اللولو 2007 ) و ( الأسمر 2008 ) و ( أبو طير 2009 ) و ( ظهير 2009 ) ومنها ما كانت أدواتها اختبار تشخيص التصورات الخاطئة ومقياس الاتجاه كما في دراسة ( الباوي ، وثاني 2006 ) أما دراسة ( ابو حاصل 2008 ) و ( المسعودي 2010 ) فقد كانت أدواتها اختبار تشخيصي واختبار بعدي ، أما الدراسة الحالية فقد كانت أدواتها اختبار تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، واختبار معرفة اثر استراتيجية التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة .

#### 10- مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

- 1- اختيار المنهجية والتصميم التجريبي المناسب .
- 2- كيفية إعداد الاختيار لتشخيص التصورات البديلة للمفاهيم .
- 3- اختيار العينة وتوزيعها بين المجموعتين ( التجريبية ) و ( الضابطة ) .
- 4- اعتماد الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل النتائج التي توصل إليها الباحث



# الفصل الثاني

## الخلفية النظرية ودراسات سابقة

**أولا :- خلفية نظرية**

**1- التعليم المتميز**

- مقدمة عن التعليم المتميز .
- أشكال التعليم المتميز .
- خطوات التعليم المتميز .
- مجالات التعليم المتميز .
- مميزات وعيوب التعليم المتميز .
- الافتراضات التي يستند عليها التعليم المتميز .
- الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتميز .

**2 - المفاهيم**

- مقدمة عن المفاهيم .
- شروط تعلم المفاهيم .
- أنواع المفاهيم .
- خصائص المفاهيم .
- وظائف المفهوم .
- العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم

### 3- التصورات البديلة للمفاهيم

- مقدمة عن التصورات البديلة .
- مصادر التصورات البديلة .
- خصائص التصورات البديلة .
- أساليب تشخيص التصورات البديلة .
- المنطلقات الفكرية لدراسة التصورات البديلة .
- الاعتبارات والنصائح التي تساعد المعلم على تعديل التصورات البديلة لدى الطالبات .

### ثانيا : الدراسات السابقة

- مؤثرات ودلالات عن الدراسات السابقة
- مدى الافادة من الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

## إجراءات البحث

- مجتمع البحث وعينته
- التصميم التجريبي
- تكافؤ مجموعتي البحث
- الاختبار التشخيصي
- ضبط المتغيرات التجريبية
- تحديد المادة العلمية
- صياغة الأهداف السلوكية
- إعداد الخطط التدريسية
- الاختبار العلاجي
- تطبيق التجربة
- الوسائل الإحصائية

## أولاً : مجتمع البحث

من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الاعدادية او الثانوية النهارية في محافظة ديالى شريطة ألا يقل عدد شعب الصف الرابع الأدبي فيها عن شعبتين ، ولما كانت المدارس الاعدادية والثانوية في ديالى موزعة على أفضية ونواحي المحافظة ، فقد اختار الباحث قضاء بلدروز قصدياً، ومنه اختار قصديا إعدادية بابل للبنات، لقرىها من سكنه ، واحتوائها على عدد كاف من شعب الصف الرابع الأدبي ، ولأن إدارتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحث والجدول (1) يوضح ذلك

## الجدول (1)

اسماء المدارس التي تألف منها مجتمع البحث

العدد	اسم المدرسة	ت	العدد	اسم المدرسة	ت
6	مزدة	42	80	ع. بابل	1
25	نازنين	43	74	ع. الفاضلات	2
21	الحريري	44	17	ث. تدمر	3
94	الطيبات	45	35	اليرموك	4
42	البيداء	46	16	قزانية	5
21	سارة	47	60	الامامة	6
24	البحيرة	48	25	م. زحل	7
42	ع. الغدير	49	40	ع. المنتظر	8
60	ث. الحرية	50	55	ث. انطاكية	9
18	ع. الزهراء	51	20	ث. المثمرات	10
50	ث. العدنانية	52	100	ع. العراقية	11
56	المؤمنة	53	30	ث. الخلود	12
15	جمانة	54	16	ث. العمائم	13
43	عائشة	55	29	ث. الوردى	14
38	ع. القدس	56	21	ث. تلسمان	15
46	ث. الامال	57	20	ث. القوارير	16
47	ام وهب	58	42	ع. النبوة	17
36	ث فاطمة	59	14	ث. ولادة	18
29	ع. زينب الهلالية	60	80	ع. تماضر	19
54	ع. الخيزران	61	17	ث. المروة	20
47	ثوية الاسلامية	62	27	ث. رابحة العدوية	21
25	ام حبيبة	63	54	ث. ام عمارة	22

79	جويرة بنت الحارث	64	18	ث. اوراس	23
30	ث. ام القرى	65	36	ث. لكش	24
27	ع. نازك الملايكة	66	14	ث. الرفعة	25
26	ث. الزهور	67	35	ع. المقدادية	26
41	ث. الروابي	68	50	ث. الهمم	27
21	ث. الخنساء	69	54	ع. رسالة الاسلام	28
18	ث. الادبية	70	50	ث. النجوم	29
7	ث. المثل	71	26	ث. الاماني	30
40	ث. بلقيس	72	7	ث. الملا	31
8	ث. الكواكب	73	15	م. احباب المصطفى	32
25	ث. سمية	74	54	ع. فاطمة بنت اسد	33
2634	المجموع	75	14	ع. البيئات	34
			45	ث. ليلي للبنات	35
			39	ث. الزيتون	36
			32	ام كلثوم	37
			20	ع. الانسام	38
			47	ث. العطاء	39
			30	التاميم	40
			15	رزكاري	41

زار الباحث المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى\* ، ملحق ( 1 ) ، فوجد أنها تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2010-2011 هما ( أ ، ب ) ، وعن طريق السحب العشوائي ، اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل ( إستراتيجية التعليم المتميز ) عند تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية من دون التعرض للمتغير المستقل .

\* استنادا الى كتاب تسهيل مهمة بالرقم 40730 في 10\ 10\ 2010 مديرية التخطيط التربوي - تربية ديالى .



بلغ عدد طالبات المجموعتين ( 80 ) طالبة بواقع ( 40 ) طالبة في شعبة ( ب ) ، و ( 40 ) طالبة في شعبة ( أ ) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن ( 5 ) طالبات ، أصبح عدد أفراد العينة النهائي ( 75 ) طالبة ، بواقع ( 38 ) طالبة في المجموعة التجريبية ، و ( 37 ) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول ( 2 ) يوضح ذلك

### الجدول ( 2 )

#### عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	40	2	38
الضابطة	أ	40	3	37
المجموع		80	5	75

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو بأنهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهن من النتائج فقط ، إذ أبقى عليهن في داخل الصف حفاظا على النظام الدراسي .

## ثانياً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من الخطوات الأولى التي ينبغي على الباحث تنفيذها ، لأن الاختيار السليم للتصميم يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة . ولما كانت البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة لذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث و الشكل (1) يوضح ذلك .

المتغير التابع	المتغير المستقل		المجموعة
اختبار بعدي في تعديل	التعليم المتمايز	اختبار تشخيص	المجموعة التجريبية
التصورات البديلة	-	التصورات البديلة	المجموعة الضابطة

### شكل (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

( الزوبعي ، 1968 ، ص 58 ) .

ويقصد بالمجموعة التجريبية : انها المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل ( التعليم المتمايز ) ، وبالمجموعة الضابطة : انها المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (التعليم المتمايز) . ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل فيه .

### ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من إن طالبات العينة من مناطق سكنية متقاربة ومتشابهة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي :

- 1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور
- 2- التحصيل الدراسي للآباء .
- 3- التحصيل الدراسي للأمهات .
- 4- درجات مادة التاريخ النهائية في الصف الثالث (العام الدراسي السابق)
- 5- درجات التطبيق القبلي لاختبار تعديل التصورات البديلة
- 6- درجات اختبار الذكاء.

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفا - عدا المتغيرين الخامس والسادس - من البطاقة المدرسية ، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وحصل على بيانات المتغير الخامس عن طريق تطبيق اختبار اعده بنفسه وطبقه على عينة البحث ، في حين حصل على بيانات المتغير السادس عن طريق تطبيق اختبار ( رافن ) للمصفوفات المتتابة على طالبات مجموعتي البحث ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

#### 1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (200,526) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (200,513) شهرا وعند استعمال الاختبار التائي ( t - test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,13

( اصغر من القيمة التائية الجدولية ( 1,99 ) ، وبدرجة حرية ( 73 ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني كما في الجدول ( 3 ) والملحق (7) يوضح ذلك .

### الجدول ( 3 )

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,99	0,13	73	9,022	200,709	38	التجريبية
				8,971	200,408	37	الضابطة

### 2- التحصيل الدراسي للاباء :

يبدو من جدول ( 4 ) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاب ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة ( كا2 ) المحسوبة ( 1,09 ) اصغر من قيمة ( كا2 ) الجدولية ( 4,49 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وبدرجة حرية ( 4 ) .

## الجدول ( 4 )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( كا 2 ) المحسوبة

## والجدولية

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كا 2		درجة الحرية	بكلوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	4,49	1,09	4	7	8	9	6	8	38	التجريبية
				5	6	10	8	8	37	الضابطة

## 3- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من جدول ( 5 ) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا2) المحسوبة ( 1,29 ) اصغر من قيمة ( كا 2 ) الجدولية ( 4,49 ) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية ( 4 ) .

## الجدول ( 5 )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة )

## كا 2 ( المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كا 2		درجة الحرية	بكلوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	4,49	1,29	4	8	6	6	9	9	38	التجريبية
				9	7	8	6	7	37	الضابطة

#### 4- درجات مادة التاريخ النهائية في الصف الثالث (العام الدراسي السابق)

استخرج الباحث درجات الطالبات من سجلات المدرسة فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (69,32) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (70,26) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,33) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) ، وبدرجة حرية (73) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير كما في الجدول (6) والملحق (8) يوضح ذلك .

#### الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ في الصف الثالث

( العام الدراسي السابق )

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,99	0,33	73	12,802	69,32	38	التجريبية
				12,348	70,26	37	الضابطة

#### 5- درجات اختبار المعلومات السابقة :

طبق الباحث اختباراً في المعلومات السابقة اعده بنفسه تكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (8,92) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (8,22) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة )

( 0,88 ) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,99 ) وبدرجة حرية ( 73 ) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار المعرفة السابقة كما في الجدول ( 7 ) والملحق (9) يوضح ذلك.

### جدول ( 7 )

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,99	0,88	73	3,574	8,91	38	التجريبية
				3,375	8,22	37	الضابطة

### 6- درجات اختبار الذكاء :

طبق الباحث اختبار رافن ( Raven ) للمصفوفات المتتابعة على طالبات مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطالبات عينة البحث ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية ( الدباغ ، 1983 ، ص 60 ) ، وانه غير لفظي ، ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزة ( علام ، 2000 ، ص 396 ) ، وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (33,35) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ( 30,60 ) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,89) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,99 ) ، وبدرجة حرية ( 73 ) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار الذكاء كما في الجدول ( 8 ) والملحق (10) يوضح ذلك .

### الجدول ( 8 )

## نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذى دلالة	1,99	0,89	73	13,030	33,35	38	التجريبية
				13,829	30,60	37	الضابطة

## رابعاً: الاختبار التشخيصي :

الهدف منه هو تشخيص الفهم الخطأ للمفاهيم التاريخية لدى الطالبات ومعالجتها بالنموذج المحدد في البحث. فمن خلال هذا الاختبار نستطيع الوقوف على مواطن القوة لتطويرها ومواطن الضعف لتقويتها ويركز عادة على الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطالبات (عدس، 1996، ص 16).

كما يهدف الاختبار التشخيصي الى مساعدة المدرس على اختيار المعالجة المناسبة وذلك لان الاختبار لا يهدف الى اشعار المدرس ان الطالبة ضعيفة في مفهوم معين فقط بل يشير الى اي المجالات كانت الطالبة ضعيفة فيها.

(مهرنز، وليهم، 2003، ص 462)

ولأعداد هذا الاختبار أتبع الباحث الخطوات الآتية:

**1- تحديد المحتوى:** ( ويقصد به تحديد المفاهيم التاريخية الواردة ضمن فصول الكتاب المحدد دراستها في التجربة ) ، فقد قام الباحث بتحليل الابواب السبعة الاولى المشمولة بالتجربة لاستخراج المفاهيم وتمكن من تحديد ( 31 ) مفهوما موزعة على الابواب السبعة الاولى كما في الجدول ( 9 ) .

مع التأكيد على تحديد المفاهيم المشتركة التي درّست قبل هذه السنة لاسيما الصف الخامس الابتدائي والصف الثاني المتوسط والفصول اللاحقة



لأن مدة التجربة تشمل الفصل الدراسي الاول. وتم تنظيم هذه المفاهيم ضمن قائمة ملحق ( 2 ) وعرضت على مجموعة من المختصين ملحق (3) للتأكد من كون المفاهيم صالحة أو غير صالحة. وعند تحليل استجابات المختصين تبين إن هناك مفاهيماً غير مشتركة بين فصلي الدراسة فاستبعدت وعددها (6) وهي ( نظام الفتوة ، الثغور ، موقعة الطف ، الصليبيين ، اليهود و الخلافة ) واصبح عدد المفاهيم ( 25 ) مفهوما (ملحق 4 ) ، وبعد هذا الاجراء جزء من التحقق من الصدق الظاهري للاختبار التشخيصي.

### الجدول ( 9 )

ت	المفهوم	ت	المفهوم
1	القبيلة	17	الإسلام
2	دار الندوة	18	المدينة المنورة
3	التقويم الهجري	19	الشرطة
4	حلف الفضول	20	القائد
5	المواخاة	21	ديوان الجند
6	الوثيقة	22	التعريب
7	الخلافة	23	مدينة السلام
8	الامة الواحدة	24	الصليبيين
9	عام الوفود	25	اليهود
10	المسجد	26	الخلافة
11	الردة	27	الغزوة
12	الوالي	28	المغول
13	الشورى	29	الوراثة
14	نظام الفتوة	30	البويهيين
15	الثغور	31	الفتوحات
16	موقعة الطف		

قبل عملية الصياغة لا بد من التفكير بعدد الفقرات الكلي ونوع الفقرات فمن حيث المبدأ الأول هناك عوامل تُؤخذ بنظر الاعتبار منها أن هذا العدد له إمكانية تغطية المحتوى الدراسي والمحدد بالمفاهيم التاريخية . ولغرض تحقيق أكبر صدق محتوى والجانب الثاني هو نوع الفقرات (ابو جلاله، 1999، ص 77).

ومن باب المفاضلة بين انواع الفقرات فإن الفقرات الموضوعية هي فعالة في قياس مستويات الاهداف السلوكية الدنيا. ويطلق عليها فقرات اختيار الاجابة (Selection item).

ومنها الاختيار من متعدد والتي تعد من افضل الانواع لأنها اقل نسبة تخمين وأكثر شمولاً وصدقاً وثباتاً. (الصانع، 2000، ص 31).

فقد صاغ الباحث (25) فقرة وقد رتبت فقرات الاختبار بالصورة الأولية وعرضت على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ملحق (3) للتأكد من صلاحيتها في قياسها للمفهوم ملحق (5) .

### 3- صدق الاختبار :

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث ومن ثم عرضه على عدد من المختصين في طرائق التدريس، وفي العلوم التربوية ( ملحق 3 ) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه . وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، ولم تحذف أي فقرة من الفقرات ولذلك حصل الباحث على نسبة الموافقة التي حددها ب (80%) من مجموع المختصين الكلي فاصبح عدد الفقرات الكلي (25) فقرة ، ملحق (5).

### 4- صياغة تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :

أ- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .
- أمامك اختبار يتكون من 25 فقرة ، المطلوب الإجابة عن جميعها من دون ترك أي فقرة منها .
- الدرجة الكلية للاختبار هي (25) درجة .
- ب- تعليمات التصحيح :

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

#### 5- العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، طبقه الباحث على عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه من إعدادية الفاضلات للبنات ، ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها ( 25 ) طالبة ، فاتضح له إن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو ( 40 ) دقيقة .

#### 6- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها ( Scannell , 1975 , p: 211 ) لذا طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من ( 70 ) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي ومن مجتمع البحث نفسه في اعدادية الفاضلات للبنات ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتب الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة

، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ( 27 % ) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها . اذ اشار كيلي " Kelly " الى اختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفه توزيعا اعتداليا . ( فرج ، 1980 ، ص 149 ) وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

#### أ- مستوى صعوبة الفقرات :

بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( 0,30 ) و ( 0,68 ) ، والفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين ( 0,20 ) و ( 0,80 ) ( Bloom , 1971 , p: 66 ) . وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . والجدول ( 10 ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( 10 )

##### معاملات صعوبة فقرات الاختبار

معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
0,30	14	0,34	1
0,54	15	0,60	2
0,38	16	0,55	3
0,58	17	0,55	4
0,65	18	0,68	5
0,40	19	0,31	6
0,57	20	0,54	7
0,67	21	0,58	8
0,47	22	0,55	9
0,55	23	0,65	10
0,62	24	0,32	11
0,41	25	0,55	12
		0,65	13

#### ب- قوة تمييز الفقرات :

بعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( 0,39 ) و ( 0,68 ) ، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية

عن ( 20 % ) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس ، 2001 ، ص100) لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل ، والجدول ( 11 ) يوضح ذلك .

### الجدول ( 11 )

#### معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة
0,61	14	0,48	1
0,55	15	0,40	2
0,62	16	0,40	3
0,58	17	0,45	4
0,40	18	0,44	5
0,44	19	0,50	6
0,55	20	0,45	7
0,55	21	0,39	8
0,59	22	0,60	9
0,55	23	0,44	10
0,68	24	0,50	11
0,60	25	0,60	12
		0,52	13

#### ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة.

( امطانيوس ، 2001 ، ص 101 )

والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبعبارة اخرى يعد غير فعال وينبغي حذفه ، ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب ( عودة ، 1993 ، ص 125 ). وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار النهائي قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل والجدول (12) يوضح ذلك .

### الجدول ( 12 )

#### فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	3-	11-	10-
2	10-	4-	10-

3-	16-	13-	3
34-	11-	2-	4
23-	4-	11-	5
10-	11-	13-	6
30-	10-	16-	7
4-	26-	16-	8
13-	10-	16-	9
10-	16-	30-	10
10-	16-	34-	11
1-	16-	23-	12
2-	2-	13-	13
11-	13-	2-	14
10-	3-	4-	15
16-	34-	16-	16
16-	23-	2-	17
10-	10-	16-	18
1-	1-	16-	19
4-	26-	16-	20
16-	16-	4-	21
2-	30-	13-	22
13-	34-	10-	23
13-	2-	2-	24
10-	11-	11-	25

#### 7- ثبات الاختبار :

اختار الباحث طريقة الفاكرونباخ لتعرف ثبات اختبار ، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (0,89) ، وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .

#### 8- الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، أصبح الاختبار يتكون من 25 فقرة . ( ملحق 5 )

### 9- تطبيق الصورة النهائية للاختبار :

بعد أن أصبح الاختبار جاهزاً وبصيغته النهائية ملحق ( 5 ) طبق الاختبار على طالبات عينة البحث بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة بتحديد موعد معين له ، وصححت إجابات الطالبات وحددت المفاهيم التي أخطأت بها الطالبات وعدّ المفهوم خطأً إذا تجاوزت نسبة الخطأ فيه 34% من عدد الطالبات المشمولين بالاختبار ولاسيما الفقرات التي تتراوح صعوبتها بين 0,45 - 0,77 وتعد هذه الفقرات ذات سهولة وهذا يعني ان الخطأ في الإجابة عنها يعزى الى امتلاك الطالب فهماً خطأً وبذلك شخصت المفاهيم غير الصحيحة وبلغ عددها (20) مفهوماً تاريخياً حيث حذفت خمس مفاهيم وهي ( ديوان الجند ، الفتوحات ، مدينة السلام ، القائد ، التقويم الهجري ) سيتم معالجتها خلال مدة التجربة وستمثل محتوى الاختبار البعدي الذي سوف يطبق في نهاية التجربة.

### خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة الأخرى

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال للمنهج التجريبي فانهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة وتتداخل فيها العوامل وتتشابك ( همام ، 1984 ، ص 203- 204 ) .

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي عرض المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات



مجموعتي البحث في ستة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد ما لانتمائهنّ إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- **أداة القياس** : استعمل الباحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى طالبات مجموعتي البحث ، إذ اعد اختبارا لأغراض البحث الحالي طُبِّق على مجموعتي البحث في وقت واحد .

### ج- اثر الإجراءات التجريبية :

1- **سرية البحث** : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

2- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث مثل اللوحات ، والطباشير الملون والابيض ، والسبورة والخرائط .

3- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم 2010/ 10 /7 ، وأنهيت يوم 2011 / 1 / 31 .

4- **المدرس** : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث بنفسه طالبات مجموعتي البحث ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن احدي المدرسين من المادة اكثر من الآخر او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

5- **توزيع الحصص** : تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، إذ كان الباحث يُدرِّس أربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة ، إذ اتفق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التاريخ يومي الأحد والثلاثاء . وجدول ( 13 ) يوضح ذلك.

## جدول ( 13 )

توزيع دروس مادة التاريخ على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	الساعة 8 صباحا	المادة	الساعة 50 ، 8 صباحا	المادة
الأحد	المجموعة التجريبية	التاريخ	المجموعة الضابطة	التاريخ
الثلاثاء	المجموعة الضابطة	التاريخ	المجموعة التجريبية	التاريخ

6-بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

## سادساً : تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة بـ (الأبواب السبعة الأولى) من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2010 / 2011 وهي :

الباب الأول : العرب قبل الإسلام

الباب الثاني : الدولة العربية الإسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

الباب الثالث : النظام الاداري في الدولة العربية الإسلامية

الباب الرابع : النظام القضائي في الدولة العربية الإسلامية

الباب الخامس : المؤسسة العسكرية

الباب السادس : حياة السكان في الريف والمدن

الباب السابع : الحركة الفكرية

## سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية

تعد صياغة الأهداف السلوكية امراً ضرورياً في العملية التعليمية ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية ( مقلد ، 1986 ، ص 140 - 141 ) .

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس أكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضاً تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها ( ابو حطب ، 1996 ، ص 106 ) . وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة ، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة ( الدريج ، 1994 ، ص 62 - 64 ) .

وصاغ الباحث ( 274 ) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة (ملحق 15) ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على خمسة مستويات في تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي ( التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية ( ملحق 3 ) .

وبعد تحليل اجابات الخبراء البالغ عددهم (18) خبيراً ، لم يتم حذف أي هدف منها ، وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي ( 274 ) هدفا سلوكيا (الملحق 11 ) .

ثامناً : اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها ( الامين ، 1992 ، ص 133 ) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق اسلوب إستراتيجية التعليم المتمايز بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الاسلوب التقليدي بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة ، وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية ( ملحق 3 ) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ( ملحق 12 ) و ( ملحق 13 ) .

### تاسعاً: الاختبار العلاجي

إن الغرض الأساس من هذا الاختبار هو قياس مدى تغيير المفاهيم ذات الفهم الخاطئ واستبدالها بمفاهيم صحيحة ولذا أعد الباحث اختبارا بعديا تضمن محتوى المفاهيم العشرين المشار إليها سابقا ، وهي المفاهيم المتبقية من الاختبار التشخيصي ، ملحق ( 6 ) .

### عاشراً: تطبيق التجربة

اتباع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- 1- طبق الباحث اختبار المفاهيم التشخيصي على طالبات المجموعتين قبل البدء بالتجربة لتعرف المفاهيم الخاطئة .
- 2- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين يوم 7 / 10 / 2010 بتدريس درسين أسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2010 / 2011 ، إذ أنهيت التجربة يوم 31 / 1 / 2011 .
- 3- وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية أسلوب استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس موضوعات كتاب التاريخ ، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة الأسلوب الاعتيادي في تدريس الموضوعات نفسها .
- 4- دَرَسَ الباحث طالبات المجموعتين مادة التاريخ مستندا إلى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .
- 5- دَرَسَ الباحث مجموعتي البحث بنفسه ، وقبل نهاية التجربة بخمسة أيام ، ابلغ الطالبات بوجود اختبار في المادة التي درست في التجربة ، وفي الموعد طبق اختبار تعديل التصورات البديلة على طالبات المجموعتين في وقت واحد ، وساعة واحدة ، وبمساعدة مدرسة المادة في المدرسة .
- حادي عشر / الوسائل الإحصائية :**
- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

#### **1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:**

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\delta_1(n_1 - 1) + \delta_2(n_2 - 1)}{n_2 + n_1 - 2} \times \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

$\bar{x}_1$  : المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

$\bar{x}_1$  : المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

$\delta_1$  : التباين للمجموعة التجريبية .

$\delta_2$  : التباين للمجموعة الضابطة .

$n_1$  : عدد الأفراد في المجموعة التجريبية .

$n_2$  : عدد أفراد في المجموعة الضابطة (فان دالين وآخرون، 1984، ص538).

### 2- اختبار (كا) مربع كاي :

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ

الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\chi^2 = \frac{(n - c)^2}{c}$$

ق

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، 1977 ، ص 293)

### 3- طريقة الفا كرونباخ:-

استعمل هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

### 4- معامل الصعوبة:

استعمل هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$ص = \frac{(ن - ع) + (ن - د)}{2}$$

إذ تمثل:

(ن - ن ع): عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن - ن د): عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

2ن: عدد الطالبات في المجموعتين .

### 5- معامل قوة التمييز:-

استعمل هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية ل فقرات الاختبار :

$$\text{معامل التمييز} = (\text{ن ص ع}) + (\text{ن ص د})$$

ن

إذ تمثل:-

(ن ص ع): عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طالبات إحدى المجموعتين .

### 6- فعالية البدائل الخاطئة :

استعمل هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار.

$$\text{ن ع م} - \text{ن د م}$$

$$\text{فعالية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

ن

اذ تمثل :

ن ع م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطيء من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطيء من المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين .

( الظاهر وآخرون، 1999 ، ص77- 95 )



# الفصل الرابع

## نتائج البحث

- عرض النتيجة

- تفسير النتيجة

- الاستنتاجات

- التوصيات

- المقترحات

## أولاً: عرض النتيجة

بعد أن طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي النهائي على طالبات المجموعتين استخرج المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة ، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (35.8) درجة بتباين مقداره (43,6) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (29.87) درجة بتباين مقداره (56,45) ، وعند استعمال الاختبار التائي ( T - test ) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3.75) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1.99 ) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 73 ) ، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الصفرية التي تنص على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة التاريخ باستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز ، واللاتي يدرسن التاريخ بالطريقة الاعتيادية " والجدول ( 14 ) يوضح ذلك .

## الجدول ( 14 )

## نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائيا عند مستوى 0.05	1.99	3.65	73	43.56	6.6	35.8	38	التجريبية
				56.25	7.5	29.87	37	الضابطة

## ثانياً : تفسير النتيجة

- أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك بحسب رأي الباحث الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :
1. ان استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز شدَّ انتباه الطالبات وزاد تركيزهن بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعهدنه من قبل ، وبالنتيجة زيادة درجات الاختبار ، وان فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز قد جعلت الطالبات في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الاصغاء الجيد ، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس . فضلا عن ان طالبات المجموعة التجريبية كنَّ معرضات لاسئلة الباحث مما دفعهنَّ الى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول الى الاجابة ، مما زاد من درجاتهنَّ .
  2. طبيعة المرحلة الدراسية ، اذ تعد المرحلة الاعدادية من المراحل التي تساعد على ظهور مثل هذه النتائج عند استعمال الاستراتيجيات الحديثة .

#### الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- ان تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الاديبي استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز أفضل من تدريسهن بالطريقة الاعتيادية .
- 2- هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ الى استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها إستراتيجية التعليم المتمايز.
- 3- إستراتيجية التعليم المتمايز تجعل الطالبات محور العملية التربوية ، والمعلم موجه ومرشد ومهيء للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

#### التوصيات :

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :
- 1- استعمال مدرسي ومدرسات مادة التاريخ إستراتيجية التعليم المتمايز وخطواتها .
  - 2- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين اهمية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في اثناء زيارتهم الميدانية للمدرسين والمدرسات .
  - 3- تهيئة غرفة الصف بالمستلزمات التربوية الضرورية عند استعمال هذه الاستراتيجية ، لان الطلبة اشبه ما يكونون بالباحث الذي يوظف اقصى مالمديه لخدمة الموضوع مدار الحوار والنقاش .

#### المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية :

- 1- استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في مراحل دراسية أخرى .
- 2- استعمال استراتيجية التعليم المتمايز على الذكور والإناث .
- 3- لتعرف اثر استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في متغيرات تابعة أخرى مثل التحصيل والتفكير الناقد والثقة بالنفس .

# المصادر

## المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، واحمد ، سعد مرسي ، 1986 ، المواد الاجتماعية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ابو جلالة ، صبحي حمدان ، 1999 ، اتجاهات ماهرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة ، ط1 ، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر ، بيروت .
- ابو حطب ، فؤاد ، وامال ، صادق ، 1996 ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط2 ، القاهرة ، مصر .
- ابو زائدة ، حاتم يوسف ، 2006 ، فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الاساسي ، (رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس) ، تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ابو شعيرة ، خالد محمد ، واخرون ، 2007 ، التربية الاسس والتحديات ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- ابو طير بلال محمود سليمان ، 2009 ، فاعلية توظيف خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ابو عطايا ، اشرف ، 2001 ، برنامج مقترح لعلاج الاخطاء الشائعة في المفاهيم الجبرية لدى طلبة الصف السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين الشمس .
- الاسمر ، رائد يوسف ، 2008 ، اثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين
- امطانيوس ، ميخائيل ، 2001 ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، مطبعة قمة اخوان ، دمشق .
- الامين ، شاكر محمود ، 1992 ، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين ، ط5 ، بغداد .
- الامين ، شاكر محمود واخرون ، 1983 ، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية ، معاهد المعلمين ، ط5 ، بغداد .
- الاوسي ، حكمت علي ، 1984 ، مفاهيم في الادب والنقد ، ط2 ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع .



- باحمى ، الصغير عبد القادر ، 1998 ، الجغرافية تعليمها وتعلمها ، ط1 ، منشورات دار الفاتح ، ادارة المطبوعات والنشر ، طرابلس .
- البان ، ج ، ويد جري ، 1972 ، التاريخ وكيف يفسرونه من كنفو شيوس الى توينبي ، ترجمة عبد العزيز توفيق ، مطابع الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- الباوي ، ماجدة ابراهيم وثاني حسن ، 2006 ، اثر استخدام انموذجي التعلم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين واتجاها نحو المادة ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد 25 .
- البخاري ، الامام ابي عبد الله ، 1987 ، صحيح البخاري ، مكتبة دار المعرفة ، بيروت .
- بشير ، خليل ، 2000 ، اثر استراتيجيات التفسير المفهومي الصفية لبعض المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الاول الثانوي علمي ، مجلة كلية التربية ، العدد 24 ، ج3 ، البحرين .
- بطرس ، نضال مكي ، 1999 ، اثر انموذج جانبه التعليمي في اكتساب المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

- بعبارة ، حسين والطرwane ، محمد ، 2004 ، اثر استراتيجيات التغيير المفاهيمي في تغيير المفاهيم البديلة المتعلقة بمفهوم الطاقة الميكانيكية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 31 ، العدد 1 ، الجامعة الاردنية .
- البليبي ، اعتماد ، 2006 ، اثر استخدام استراتيجيه المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ابو حامل ، بدرية سعودة ، 2008 ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التطورات البديلة لدى طالبات كلية التربية للمعلمات ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، جدة .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثاسيوس ، 1977 ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد .
- البياتي ، منى زهير حسين ، 2005 ، أثر استخدام نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة ديالى .

- الجبر ، سليمان محمد ، سر الختم ، عثمان علي ، 2000 ، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار المريخ للطباعة ، الرياض ، السعودية.
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 1984 ، تقرير متابعة تنفيذ توصيات الندوات والحلقات الدراسية ، المؤتمر التربوي العاشر ، وثيقة رقم 3 ، بغداد .
- الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير ، 2002 ، مفهوم المنهج ، بحث منشور في مجلة الاستاذ ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، العدد 46 .
- حمادي ، عبد الله محمد ، 2000 ، مشاركة المعلم بأعداد وتخطيط المناهج الدراسية ، دار قطري بن فجاءة للنشر والتوزيع ، الدوحة ، قطر.
- حميد ، سلمى مجيد ، 2006 ، اثر استراتيجيات تعليمية بالشرح والرسم الأتي في التحصيل والدافعية وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- حميدة ، امام ، واخرون ، 2000 ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج1 ، القاهرة ، مصر .
- الحيلة ، محمد محمود ، 1999 ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، الاردن .

- الحيلة ، محمد محمود ، مرعي ، توفيق ، 2008 ، طرائق التدريس العامة ، دار الشروق للطباعة ، عمان ، الاردن .
- الحيلة ، محمد محمود ، 2007 ، مهارات التدريس الصفّي ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- الخزرجي ، نصيف جاسم عبيد ، 2008 ، اثر النموذجي التعلم البنائي والتعلم التعاوني في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- خضير ، فخري رشيد ، 2006 ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- الخليلي ، خليل وبله ، 1998 ، الحالة المعرفية لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية في الاردن فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية التي يدرسونها ، ملخص رسالة ماجستير ، مجلة المعلم ، معهد التربية التابع للانروا ، العدد1 ، عمان ، الاردن .
- الخوالدة ، محمد محمود ، 2004 ، اسس بناء المناهج التربوية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- \_\_\_\_\_ ، واخرون ، 1997 ، طرق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم ، ط1 ، صنعاء ، اليمن .

- الدباغ ، فخري ، واخرون 1983، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل .
- الدريج ، محمد ، 1994. تحليل العملية التعليمية ، ط1 ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، 1994 .
- الدواهيدي ، عزمي عطية احمد ، 2007 ، فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الاقصى بغزة ، رسالة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .
- الديب ، فتحي ، 1974 ، الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، ط1 ، دار العلم ، الكويت .
- ديك ، ولتر ، وربورت ، ريزر ، 1992 ، التخطيط للتعليم الفعال ، ترجمة محمد ذيبان غزاوي ، ب م ، ط1 ، عمان ، الاردن .
- دنون ، طه عبد الواحد ، اصول البحث التاريخي ، دت .
- الرفاعي ، محب محمود ، 1998 ، استراتيجيه مقترحة لتعديل بعض التصورات البيئية الخاطئة لدى طالبات قسمي علم النبات والحيوان بكلية التربية الاقسام العلمية بالرياض ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد1 ، العدد 4 ، جامعة عين شمس .

- رشيد ، محمد يونس ، 2010، أثر الانموذج المنظومي في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية ، وتنمية اتجاه الطلاب نحو المادة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- الزند ، وليد ، 2004 ، التصاميم العقلية - الجذور النظرية - نماذج وتطبيقات علمية ، دراسات وبحوث عربية وعالمية ، ط1 ، الرياض .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، 1968، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- زيتون ، كمال عبد الحميد ، 1998 ، تحليل التصورات العلمية البديلة واسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين الشمس ، المجلد الثاني ، العدد الاول .
- زيتون ، كمال عبد الحميد ، 2002 ، تدريس العلوم للفهم ، رؤية بنائية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتون ، كمال عبد الحميد ، 2006 ، فعالية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب التصورات البديلة عن القوة والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي اساليب التعلم المختلفة ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية ، المجلد الاول ، العدد الرابع .

- السايح ، محمد مصطفى ، 2001 ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر ، المنتزه ، الاسكندرية .
- سعادة ، جودت احمد ، 1984 ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- سعد ، نهاد صبيح ، 1990 ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
- السعدني ، عبد الرحمن ، 1994 ، مدى معالجة مقدرات العلوم للظواهر الطبيعية وتصورات الطلاب عنها ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 1926 .
- السعدي ، ابتهاج سهيل محمود ، 2008 ، اثر استعمال اسلوبين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- السعدي ، عبد الله بن خميس و فائدة البلوشي ، سلمان بن محمد ، 2009 ، طرائق تدريس العلوم ومفاهيم وتطبيقات علمية ، دار المسيرة ، عمان .
- السكران ، محمد ، 2000 ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

- سلامة ، سالم ، 2001 ، اساليب النبي صلى الله عليه واله وسلم في تصحيح الخطأ عند الصحابة رضوان الله عليهم ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد السادس .
- السيد ، يسري ، 2002 ، توظيف اسطوانات الليزر المدمجة ( CD – Roms ) في اطار التعلم المود يولي واثره في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية والرضا عن الدراسة بمراكز الانتساب الموجه ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .
- شاهين ، احمد اكرم ، 1996 ، تشخيص الاخطاء المفاهيمية لدى طلبة الصفين السابع والتاسع والمتعلقة بمفهوم الحرارة ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الشراوي ، عبد الفتاح عبد الغفار ، 1978 ، مفاهيم الرياضيات المعاصرة للصف الاول الثانوي في الكويت ومدى فهمها ، جامعة الكويت ، الكويت .
- شلبي ، احمد ابراهيم ، 1997 ، تدريس الجغرافية في مرحلة التعليم العام ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- شهاب ، منى والجندي ، امينة ، 1999 ، تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذجي التعلم البنائي والشكل (7) لطلاب الصف



- الاول الثانوي في مادة الفيزياء واتجاههم نحوها ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد الثاني ، الاسماعيلية .
- الصالحي ، ازدهار اديب اكرم ، 2009 ، اثر استراتيجيه تعليم الاقران في تصحيح الفهم الخاطى للمفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الصانع ، محمد ابراهيم ، 2000 ، الاهداف السلوكية والاختبارات المدرسية ، ط2 ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، اليمن .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1999 .
- ظهير ، خالد سلمان ، 2009 ، اثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - الجامعة الاسلامية ، غزة .
- عبد المسيح ، عبد ، 2001 ، التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم البيئية لدى فئات متنوعة من الافراد وتصويب بعضها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، العدد 25 ، الجزء الخامس ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .

- عبدة ، ياسين سلمان محمد ، 2003 ، برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس لمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- عبيد ، ماجدة السيد ، 2001 ، مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عبيدات ، ذوقان ، وابو السميد ، سهيلة ، 2007 ، استراتيجيات التدريس ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- عدس ، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين ، 1977 ، مبادئ الاحصاء التحليلي في التربية وعلم النفس ، ج2 ، ط2 ، دار الطباعة للفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عدس ، عبد الرحمن ومحي ، 1996 ، اساسيات علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن .
- العروي ، عبد الله ، 1997 ، مفهوم التاريخ ، المركز الثقافي العربي ، ط3 ، الدار البيضاء .
- العطار ، محمد ، 2001 ، فعالية التجارب العلمية في تصويب التصورات البديلة حول بعض المفاهيم الكهربائية لدى طلاب المعلمين ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .

- العطار ، محمد ، 2001 ، فعالية التجارب العلمية في تصويب التطورات البديلة حول بعض المفاهيم الكهربائية لدى طلاب المعلمين ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .
- عطية ، محسن العلي ، 2009 ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .
- علام ، صلاح الدين محمود ، 2000 ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- علوان ، بسمة مهدي ، 2002 ، اعداد كراس التجارب العلمية وقياس اثره في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- علي ، سر الختام عثمان ، 1981 ، تدريس التاريخ لاعداد معلم التاريخ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- عليان ، هشام عامر ، وهندي ، صالح ذياب ، 1984 ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عليمات ، محمد فضل ، وابو جلاله ، صبحي حمدان ، 2001 ، اساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الاساسي ، ط1 مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

- العنزى ، فهد وآخرون ، ب . ت ، ورشة عمل في الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، وزارة التربية والتعليم - الادارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة الرياض ، ادارة التعليم الموازي - شعبة التربية الخاصة ، ( مأخوذ من الانترنت ) .
- عودة ، احمد سليمان ، 1993 ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاردن ، دار الامل للنشر والتوزيع .
- العياصرة ، احمد حسين ، 1992 ، اثر استخدام استراتيجيات التغيير المفاهيمي في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي العلمي الفهم السليم المفهوم القوة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- غربية ، عز الدين وآخرون ، 1981 ، دراسة ميدانية لتطوير وسائل واساليب التقويم في مجال تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ، مركز بحوث المناهج ، الكويت .
- فاندالين ، ديوبولدب وآخرون ، 1984 ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، 2003 ، المدخل الى التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- فرج ، صفوت ، 1980 ، القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- قطامي ، يوسف محمود ، 1989 ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- قلادة ، فؤاد ، 1982 ، الاهداف التربوية والتقويم ، دار المعارف ، القاهرة.
- الكلوب ، بشير عبد الداين ، 1989 ، الوسائل التعليمية اعدادها وطرق التعامل معها ، ط1 ، بيروت ، لبنان .
- اللقاني ، احمد حسين ، 1979 ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .
- اللولو ، فدوى صبحي ، 2007 ، اثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجيه لطالبات الصف السادس الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ماجد ، حبشي سليمان ، 2006 ، التصورات البديلة لدى طلاب معلمي العلوم عن بعض المفاهيم العلمية ودور برامج التربية العلمية ، الجمعية المصرية ، التربية العلمية ، المجلد الاول .
- محمد ، صباح واخرون ، 2000 ، طرائق تدريس الجغرافية ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اردن .
- المسعودي ، محمود حمزة عبد الكاظم ، 2010 ، اثر انموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد اعداد المعلمين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

- 
- مقلد ، محمد محمود ، 1986 " كيف تصوغ هدفا سلوكيا ؟ " ، تطبيق في مجال اللغة العربية، رسالة التربية ، سلطنة عمان .
  - مهرنز ، وليام ، ويليهم ، ارفن ، 2003 ، ال قياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر ابو هلاله .
  - همام ، طلعت . سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة دار عمار ، عمان ، الاردن ، 1984 .
  - الياسين ، محمد حسين ، 1974 ، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة ، مكتبة النهضة ، دار العلم للطبع والنشر ، بيروت .

- 
- Barry . B , 1985 , teaching critical thinking adirect approach . social Education , Vol . 49 , No (4) .
  - Beyer , Barry K . ( 1979 ) "Teaching Thinking in Social studies using in quiry in the classroom " ohio ciarles Emerrill publishing company .
  - Ben Son , Darryil , others ( 1993 ) : student precom ceptions of the nature of the Gasses , Journal of Research in science teaching , Vol t (30) , No (6) , P . P .
  - Bloom, B.S., 1971 Hastings, J.T. and Madaus, G.F. Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York: McGraw-Hill,.
  - G- raves ,Norman , 1965 , J . unisco suore book for geography and Education , ued5 new York , MC , Graw hill
  - Driver , Rosalled , 1986 , Cons tructvist Approach to curriculum develop ment in science , studies in science Education v (13) , E R I C .

- 
- Hew SON , M . G . and Hew SON , P. W ( 1983 ) , " Effect of instrtuion using student prior Know ledge and Conceptual Change strategies on science learning " , Journal of Research in science Teaching , Vol (20) .
  - Hash weh , M . Z (1986) " To ward an explanation of Conceptual change " European journal of Sciend Education , Vol 8 , No (2) .
  - Mary abbott , (2000) " Histrical – Skill Astudent hand book
  - Novak , 1988 , J . d , learning science of learning studies in scince Education .
  - Posner , J . G , etal , 1982 , " ACCOM Modation of science Conception To ward atheory of Conceptual Change " . " Jou rnd of science Education . "
  - Scannell, D. 1975 Testing and Measurement in the Classroom, Boosting Houghton,.



- 
- Wan ersee , J . H , Mentazes , JJ Novak , j . D , 1974 , ( ED ) Hand book of Research on science teaching and learning . New York : MCC millan .

الملاحق

## ملحق ( 1 ) كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى  
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات  
المسدد / ٢٠١٠  
التاريخ ٢٠١٠ / ١٠ /

إلى / إدارات المدارس الثانوية والإعدادية في قضاء بldrروز المركز

### م. تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ( زهير عبد إبراهيم ) في جامعته ديالى  
كلية التربية / الأصمعي قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض  
إجراء البحث الموسوم ( اثر استراتيجيه التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة  
للمفاهيم التاريخية لدى طليه الصف الرابع الأدبي )

مع التقدير

١٠ / ١٦

فوزي حمودي إبراهيم  
م/ المدير العام

نسخه منه الى  
السيدة المعاونة / للعلم مع التقدير  
مديرية الإشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير  
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

( منتهى )

## ملحق ( 2 )

## المفاهيم بصورتها الاولية

المفهوم	ت	المفهوم	ت
الإسلام	17	القبيلة	1
المدينة المنورة	18	دار الندوة	2
الشرطة	19	التقويم الهجري	3
القائد	20	حلف الفضول	4
ديوان الجند	21	المؤاخاة	5
التعريب	22	الوثيقة	6
مدينة السلام	23	الخليفة	7
الغزوة	24	الامة الواحدة	8
المغول	25	عام الوفود	9
الوراثة	26	المسجد	10
البويهيين	27	الردة	11
الفتوحات	28	الوالي	12
الصليبيين	29	الشورى	13
اليهود	30	الخلافة	14
موقعة الطف	31	نظام الفتوة	15
		الثغور	16

## ملحق ( 3 )

أسماء السادة المختصين في ادوات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	نوع الخبرة			
					تحديد المفاهيم	الاختبار	أهداف سلوكية	خطط تدريسية
1	اسماء كاظم فندي	ا. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى	*	*	*	*
2	سعد علي زاير	ا. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد	*	*	*	*
3	شاكر جاسم العبيدي	أ. د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*	*
4	عاصم اسماعيل كنعان	ا. د	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى	*	*	*	*
5	قصي محمد السامرائي	ا. د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت	*	*	*	*
6	مثنى علوان الجشعي	ا. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى	*	*	*	*
7	احسان عليوي الدليمي	أ.م.د	القياس والتقويم	جامعة بغداد	*	*	*	*
8	ثناء قاسم الحسو	ا.م.د	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد	*	*	*	*
9	جبار راهي الحارثي	1.م. د	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
10	عبد الرزاق عبدالله زيدان	ا.د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*	*
11	رحيم علي صالح	ا.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد	*	*	*	*
12	سلمى مجيد حميد	ا.م.د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*	*
13	ضياء عبدالله احمد	ا.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد	*	*	*	*
14	عدنان خلف التميمي	ا. م. د	تاريخ	جامعة ديالى	*	*	*	*
15	محمد طاهر التميمي	ا.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة	*	*	*	*
16	نجدت عبد الروؤف	ا. م. د	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد	*	*	*	*
17	هناء خضير جلاب	ا.م.د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*	*
18	سميعة عزيز محمود	أ.د.	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى	*	*	*	*

## ملحق (4)

## المفاهيم بعد عرضها على الخبراء

1. القبيلة
2. دار الندوة
3. التقويم الهجري
4. حلف الفضول
5. المواخاة
6. الوثيقة
7. الخليفة
8. الأمة الواحدة
9. عام الوفود
10. المسجد
11. الردة
12. الوالي
13. الشورى
14. الاسلام
15. المدينة المنورة
16. الشرطة
17. القائد
18. ديوان الجند
19. التعريب
20. مدينة السلام
21. الغزوة
22. المغول
23. الوراثة
24. البويهيين
25. الفتوحات

**ملحق (5)****جامعة ديالى****كلية التربية/الاصمعي****قسم العلوم التربوية والنفسية****الدراسات العليا****الماجستير****م/استبانة المختصين لبيان صلاحية الاختبار التشخيصي**

الاستاذ الفاضل -----المحترم.

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته موسومة (اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ) وتتطلب اجراءات البحث اعداد اختبارا تشخيصيا في مفاهيم مادة التاريخ التي ستدرس في اثناء التجربة ، يرجى قراءة الاختبار الذي اعده الباحث في ضوء محتوى الموضوعات والحكم على صلاحيته ومناسبته لعينة البحث وموضوعات الدراسة والمستوى الذي يقيسه ، ووضع الملاحظات والتعديلات ان وجدت .

وتقبلوا من الباحث شكره وامتنانه.

الباحث

زهير عبد ابراهيم

طرائق تدريس التاريخ

## (الاختبار التشخيصي)

اولا: ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لما يأتي :-

1- كون اهالي مكة حلف الفضول وذلك ل:-

أ-نصرة المظلوم وحمایته من الظلم

ب-تنظيم الامور السياسية والفكرية

ج-عقد اتفاقيات تجارية مع القبائل

د-بحث ومناقشة الامور المهمة

2- الغي نظام المؤاخاة بعد معركة بدر الكبرى بسبب:-

أ- وفاة الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)

ب-فتح مكة المكرمة وعودة المهاجرين

ج-طرد اليهود من المدينة

د-تحسين احوال المهاجرين المعاشية

3- تتكون مبادئ وثيقة المدينة من ثلاثة اقسام يتعلق القسم الاول ب:-

أ-اليهود

ب-النصارى

ج-المجوس

د-المسلمين

4- العرب الصليبية والحلفاء والعبيد هم المكون الأصلي لمصطلح تكوين القبيلة :

أ- الاجتماعي

ب- الاقتصادي

ج- التجاري

د- السياسي



- 5- التقويم الهجري هو التقويم الذي بدأ عند :
- أ- هجرة الرسول (ص) من مكة الى المدينة  
 ب- هجرة اصحاب الرسول (ص) الى الحبشة  
 ج- مولد الرسول (ص)  
 د- معركة بدر الكبرى
- 6- الامة الواحدة مفهوم يعني ان المسلمين تجمعهم :
- أ- عقيدة واحدة  
 ب- هدف واحد  
 ج- رسول واحد  
 د- وطن واحد
- 7- عام الوفود هو العام الذي قدمت به القبائل العربية الى الرسول (ص):
- أ- للانتماء الى الامة الاسلامية  
 ب- لنصرته في قتال المشركين  
 ج- لفهم مبادئ الدين الاسلامي  
 د- للتبادل التجاري مع اهل المدينة
- 8- دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه:
- أ- شعراء العرب المشهورين أصحاب المعلقة  
 ب- المأ وهم أولاد قصي وممثلو العشائر  
 ج- كبار تجار مكة وإشرافها  
 د- القوافل التجارية القريبة من مكة
- 9- استحدث نظام الشرطة من أجل:
- أ- حفظ الأمن  
 ب- تطبيق العدالة

ج- مراقبة الأجانب

د-تنظيم أحوال السوق

**10- بنى الرسول (ص) مسجد المدينة المنورة ليكون :**

أ- مقرا للحكومة الجديدة ، ومصلى للمسلمين ، ومقرا عاما لاجتماعاتهم

ب- مصلى للمسلمين ، ومقرا عاما لاجتماعاتهم

ج- مقرا للحكومة الجديدة ، ومقرا عاما لاجتماعات المسلمين

د- مقرا للحكومة الجديدة ، ومصلى للمسلمين

**11- الوالي مصطلح ظهر في العصر الاسلامي ، والمقصود به الشخص الذي :**

أ- يدير شؤون البلاد

ب- يقود الجيوش

ج- يدير امور بيت المال

د- يدير امور مجلس الشورى

**12- الشورى في الاسلام تعني :**

أ- ان يشاور الرسول اصحابه فيما ليس به نص قرآني .

ب- ان يشاور الرسول المسلمين جميعا .

ج- ان يشاور الرسول اصحابه المقربين جدا فقط .

د- ان يتشاور المسلمون مع بعضهم ويعطون رأيهم للرسول .

**13- المدينة المنورة هي المدينة الثانية بعد مكة بسبب :**

أ- وجود بيت الله في مكة

ب- مولد الرسول في مكة

ج- دعوة الاسلام بدأت من مكة

د- وجود قريش في مكة

14- القائد في الإسلام هو :

- أ- من يقود الجيش في المعارك
- ب- يدير امور بيت المال
- ج- يدير شؤون البلاد
- د- يقود الجيوش

15- احدى نتائج حركات الردة هي :-

- أ- ترسيخ الدين الإسلامي
- ب- انحسار الإسلام في شبه الجزيرة
- ج- تقليص النفوذ البيزنطي
- د- ضعف عقيدة المسلمين

16- استقرت اوضاع الخلافة في عصر الخليفة العباسي

- أ- المعتضد
- ب- المستكفي
- ج- القادر
- د- المستعصم

17- اعتمد نظام الوراثة في الحكم :

- أ- الاموي
- ب- العباسي
- ج- السلجوقي
- د- العثماني

18- مدينة السلام هي :

أ- بغداد

ب- البصرة

ج- المدينة المنورة

د- مدينة مكة

19 - يعنى ديوان الجند ب :

أ- رواتب الجند

ب - الخراج

ج- تنظيم المعارك

د- تسليح الجند

20- حكم البويهيون العراق لمدة

أ- 13 سنة

ب- 23 سنة

ج- 10 سنوات

د- 20 سنة

21- يعد ظهور الاسلام بداية تحول خطير في تاريخ العرب وذلك لانه ادى الى :

أ. تغير جذري في المجتمع العربي

ب. تغير الاوضاع السياسية

ج. اصلاح مؤسسات الدولة

د. استقرار الاوضاع الاقتصادية

22- كان الغرض من غزوة بدر الكبرى محاصرة قريش —

أ . سياسيا

ب . اقتصاديا

ج . ثقافيا

د . اجتماعيا

23- نعني بالتعريب ، تبديل السجلات والدواوين من اللغات الفارسية والبيزنطية الى -

أ- اللغة القبطية

ب- اللغة العربية .

ج- ما يناظرها من اللغات الأجنبية

د- اللهجة المحلية .

24- المغول اقوام احتلوا :

أ- بغداد

ب- مصر

ج- الكوفة

د- الشام

25- ان الفتوحات العربية في الشرق سببها — .

(أ) نشر الدين الاسلامي

(ج) تحرير الشعوب من الظلم

(ب) نشر الحرية والمساواة

( د ) كل العوامل السابقة .



1- كون اهالي مكة حلف الفضول وذلك ل:-

- أ-نصرة المظلوم وحمايته من الظلم
- ب-تنظيم الامور السياسية والفكرية
- ج-عقد اتفاقيات تجارية مع القبائل
- د-بحث ومناقشة الامور المهمة

2- الغي نظام المؤاخاة بعد معركة بدر الكبرى بسبب:-

- أ- وفاة الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)
- ب-فتح مكة المكرمة وعودة المهاجرين
- ج-طرد اليهود من المدينة
- د-تحسين احوال المهاجرين المعاشية

3- تتكون مبادئ وثيقة المدينة من ثلاثة اقسام يتعلق القسم الاول ب:-

- أ-اليهود
- ب-النصارى
- ج-المجوس
- د-المسلمين

4- العرب الصليبية والحلفاء والعبيد هم المكون الأصلي لمصطلح تكوين القبيلة :

- أ- الاجتماعي
- ب- الاقتصادي
- ج- التجاري
- د- السياسي

5- الامة الواحدة مفهوم يعني ان المسلمين تجمعهم :

- أ- عقيدة واحدة
- ب- هدف واحد
- ج- رسول واحد
- د- وطن واحد

6- عام الوفود هو العام الذي قدمت به القبائل العربية الى الرسول (ص):

- أ- للانتماء الى الامة الاسلامية
- ب- لنصرته في قتال المشركين
- ج- لفهم مبادئ الدين الاسلامي
- د- للتبادل التجاري مع اهل المدينة

7- دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه:

- أ- شعراء العرب المشهورين أصحاب المعلقات
- ب- الملاء وهم أولاد قصي وممثلو العشائر
- ج- كبار تجار مكة وإشرافها
- د- القوافل التجارية القريبة من مكة

8- استحدث نظام الشرطة من أجل:

- أ- حفظ الأمن
- ب- تطبيق العدالة
- ج- مراقبة الأجانب
- د- تنظيم أحوال السوق

9- بنى الرسول (ص) مسجد المدينة المنورة ليكون :



- أ- مقرا للحكومة الجديدة ، ومصلى للمسلمين ، ومقرا عاما لاجتماعاتهم  
 ب- مصلى للمسلمين ، ومقرا عاما لاجتماعاتهم  
 ج- مقرا للحكومة الجديدة ، ومقرا عاما لاجتماعات المسلمين  
 د- مقرا للحكومة الجديدة ، ومصلى للمسلمين

**10- الوالي مصطلح ظهر في العصر الاسلامي ، والمقصود به الشخص الذي :**

- أ- يدير شؤون البلاد  
 ب- يقود الجيوش  
 ج- يدير امور بيت المال  
 د- يدير امور مجلس الشورى

**11- الشورى في الاسلام تعني :**

- أ- ان يشاور الرسول اصحابه فيما ليس به نص قرآني .  
 ب- ان يشاور الرسول المسلمين جميعا .  
 ج- ان يشاور الرسول اصحابه المقربين جدا فقط .  
 د- ان يتشاور المسلمون مع بعضهم ويعطون رأيهم للرسول .

**12- المدينة المنورة هي المدينة الثانية بعد مكة بسبب :**

- أ- وجود بيت الله في مكة  
 ب- مولد الرسول في مكة  
 ج- دعوة الاسلام بدأت من مكة  
 د- وجود قريش في مكة

**13- احدى نتائج حركات الردة هي :-**

- أ- ترسيخ الدين الإسلامي
- ب- انحسار الإسلام في شبه الجزيرة
- ج- تقليص النفوذ البيزنطي
- د- ضعف عقيدة المسلمين

#### 14- استقرت اوضاع الخلافة في عصر الخليفة العباسي

- أ- المعتضد
- ب- المستكفي
- ج- القادر
- د- المستعصم

#### 15- اعتمد نظام الوراثة في الحكم :

- أ- الاموي
- ب- العباسي
- ج- السلجوقي
- د- العثماني

#### 16- حكم البويهيون العراق لمدة

- أ- 13 سنة
- ب- 23 سنة
- ج- 10 سنوات
- د- 20 سنة

#### 17- يعد ظهور الاسلام بداية تحول خطير في تاريخ العرب وذلك لانه ادى الى :

- أ. تغير جذري في المجتمع العربي  
 ب. تغير الاوضاع السياسية  
 ج. اصلاح مؤسسات الدولة  
 د. استقرار الاوضاع الاقتصادية

**18- كان الغرض من غزوة بدر الكبرى محاصرة قريش —**

- أ . سياسيا  
 ب . اقتصاديا  
 ج . ثقافيا  
 د . اجتماعيا

**19- نغني بالتعريب ، تبديل السجلات والدواوين من اللغات الفارسية والبيزنطية الى -**

- أ- اللغة القبطية  
 ب- اللغة العربية .  
 ج- ما يناظرها من اللغات الأجنبية  
 د- اللهجة المحلية .

**20- المغول اقوام احتلوا :**

- أ- بغداد  
 ب- مصر  
 ج- الكوفة  
 د- الشام

**ملحق (7)**

**أعمار طالبات مجموعتي البحث**

ت	التجريبية	الضابطة
---	-----------	---------

198	191	1
198	198	2
214	211	3
212	184	4
196	212	5
199	196	6
210	199	7
208	206	8
209	194	9
216	185	10
182	207	11
204	195	12
198	200	13
198	192	14
214	215	15
187	208	16
190	190	17
198	209	18
200	195	19
214	204	20
213	210	21
208	188	22
198	191	23
192	198	24
198	211	25
210	193	26
196	196	27
198	198	28
197	212	29
198	210	30
192	210	31
210	206	32
195	212	33
197	198	34
198	211	35
192	206	36
182	194	37
	185	38

## ملحق ( 8 )

درجات مادة التاريخ النهائية في الصف الثالث ( العام الدراسي السابق )

الضابطة	التجريبية	ت
59	57	1

65	63	2
63	60	3
86	72	4
61	65	5
62	70	6
58	80	7
51	70	8
80	91	9
90	83	10
84	50	11
89	81	12
82	70	13
71	57	14
60	63	15
59	60	16
65	52	17
63	71	18
56	65	19
52	63	20
92	93	21
65	87	22
79	72	23
81	57	24
84	55	25
92	53	26
74	86	27
73	92	28
60	82	29
83	85	30
67	60	31
54	75	32
85	88	33
59	57	34
65	55	35
63	53	36
68	66	37
	75	38

## ملحق ( 9 )

## درجات المعلومات السابقة لمجموعتي البحث

الضابطة	التجريبية	ت
7	9	1
9	10	2

10	5	3
4	10	4
5	11	5
10	12	6
11	10	7
10	13	8
1	10	9
6	5	10
6	11	11
9	10	12
8	8	13
11	14	14
10	5	15
10	4	16
12	5	17
10	6	18
8	9	19
6	9	20
7	10	21
9	9	22
11	11	23
10	10	24
7	15	25
5	6	26
3	7	27
12	6	28
8	10	29
13	8	30
9	10	31
10	8	32
9	11	33
7	10	34
9	10	35
5	5	36
7	11	37
	6	38

## ملحق ( 10 )

## درجات اختبار الذكاء

الضابطة	التجريبية	ت
50	36	1
14	50	2
36	46	3

41	33	4
22	37	5
28	44	6
20	38	7
17	17	8
50	40	9
14	51	10
36	16	11
37	36	12
36	50	13
45	46	14
10	21	15
16	33	16
35	15	17
35	12	18
16	35	19
47	35	20
37	15	21
38	35	22
51	40	23
40	40	24
42	28	25
20	9	26
9	13	27
43	20	28
10	34	29
38	15	30
11	40	31
11	15	32
32	48	33
50	36	34
14	50	35
36	46	36
45	50	37
	42	38

ملحق ( 11 )

جامعة ديالى  
كلية التربية / الاصمعي  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا

### استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل -----المحترم.

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ(اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ) حيث قام الباحث باستخراج الاهداف السلوكية للموضوعات المقررة التي سيقوم بتدريسها الباحث. ولكونكم من ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال ، يرجى ابداء رأيكم وملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الاهداف او عدم صلاحيتها واجراء التعديل المناسب واضافة ما ترونه في خدمة المسيرة العلمية

وتقبلوا من الباحث شكره وامتنانه.

الباحث

زهير عبد ابراهيم

طرائق تدريس التاريخ

#### الأهداف السلوكية

جعل الطالب قادرا" على إن :-

ت	الأهداف	المستوى	يصلح	لا يصلح	تعديل
1	تذكر الأوضاع السياسية قبل الإسلام	تذكر			
2	توضح اثر الطبيعة الجغرافية والأوضاع الاقتصادية على العرب	فهم			



			تذكر	تعرف القبيلة	3
			تذكر	تعرف الملاء	4
			تذكر	تعرف الممالك	5
			تطبيق	تحدد موقع اليمن على الخارطة	6
			تركيب	تكتب مقالة مفصلة عن تأثير النشاط التجاري على اليمن	7
			تذكر	تعرف سد مأرب	8
			تطبيق	تعطي أمثلة عن التقدم الصناعي في اليمن	9
			تذكر	تعدد دول اليمن	10
			تحليل	تناقش بعض الإمارات و الممالك العربية	11
			تذكر	تعرف أمارت البتراء	12
			فهم	تشرح إنشاء الإمارة	13
			تذكر	تعرف إمارة تدمر	14
			فهم	تعلم أهمية مدينة تدمر في الصراع البيزنطي الفارسي	15
			تذكر	تعرف الغساسنة	16
			تذكر	تسمى مؤسس إمارة الغساسنة	17
			تذكر	تعرف المناذرة	18
			فهم	تعلم نهاية إمارة المناذرة في الحيرة	19
			تطبيق	تعطي أمثلة عن المدن التي ظهرت بعد اضمحلال إمارة الغساسنة المناذرة	20
			تطبيق	تعطي أسماء مكة المكرمة	21
			فهم	تعلم قطع الأشجار من قبل قصي	22

			تذكر	تسمي مؤسس دار الندوة	23
			فهم	تعلل أهمية موقع مكة من الناحية التجارية	24
			تذكر	تعرف ايلاف قريش	25
			تطبيق	تستشهد بأية كريمة عن قلة الزراعة في مكة	26
			تحليل	تلخص اهمية الكعبة الشريفة	27
			تحليل	تناقش مكانة الكعبة الشريفة بالنسبة لأصل مكة المكرمة	28
			تذكر	تذكر الأشهر الحرم	29
			فهم	تعلل اهتمام المكيون في تجارة مكة المكرمة	30
			تطبيق	تعطي امثلة عن الحملات التي كانت ترمي الى هدم الكعبة المشرفة	31
			تذكر	تذكر دور الرسول في التجارة	32
			تذكر	تعدد الاسواق الرئيسية القريبة من مكة المكرمة	33
			فهم	تبين طبيعة التجارة بين مكة المكرمة و الحبشة	34
			تذكر	تعرف الإيلاف	35
			تطبيق	تستشهد بأية كريمة في تامين سير القوافل التجارية الى مكة	36
			تذكر	تعرف قريش الظواهر	37
			تحليل	تميز بين قريش الظواهر وقريش البطاح	38
			تذكر	تعرف الأحلاف	39
			فهم	تلخص تنظيمات مكة للإدارة	40
			تذكر	تعدد وظائف تنظيم أمور الحج بالنسبة لمكة المكرمة	42
			تذكر	تعرف النسيء	43

		تذكر	تعدد أهم وظائف الادارية والعسكرية في مكة المكرمة	44
		تذكر	تعرف حلف الفضول	45
		تذكر	تعدد التكوين الاجتماعية للقبيلة	46
		تذكر	تعرف الحلفاء	47
		فهم	تبيين مكانة المرأة في المجتمع للقبيلة	48
		فهم	تعلم ظهور مبدأ الخلع	49
		فهم	تعلم مبدأ الخلع	50
		فهم	تلخص الوعي العربي الوحدوي قبل الإسلام	51
		تذكر	تعدد أسباب هجرة الرسول محمد ( ص )	52
		تذكر	تعرف الاسلام	53
		تذكر	تعدد تنظيمات الرسول ( ص ) في المدينة المنورة	54
		تذكر	تعرف المساجد	55
		تطبيق	تعطي امثلة على اهمية بناء المساجد	56
		تذكر	تعرف المؤاخاة	57
		فهم	تعلم اهمية المؤاخاة بين المهاجرين والانصار	58
		تذكر	تحدد متى ابطل العمل بنظام المؤاخاة	59
		تطبيق	تطرح أمثلة على المؤاخاة	60
		تذكر	تعرف موقعة بدر الكبرى	61
		تحليل	تقارن من الناحية الاقتصادية قبل الإسلام وبعد الاسلام	62
		تركيب	تكتب ملخصاً عن حكومة الرسول ( ص ) في المدينة المنورة	63

		تذكر	تعرف الصحيفة	64
		تذكر	تعدد أسس ومبادئ الوثيقة	65
		فهم	توضح أهم الأعمال التي قام بها الرسول (ص) في المدينة	66
		تحليل	تقارن بين حرية الفرد في عهد ما قبل الإسلام وعهد الرسول	67
		تحليل	تلخص الأسس العامة التي يجب ان تستند اليها الحكومات في ادارة شؤونها	68
		تطبيق	تعطي أمثلة حول اهتمام الإسلام بالعدالة والقضاء	69
		تذكر	تعرف معركة الخندق	70
		تذكر	تعرف الخليفة علي بن أبي طالب ( عليه السلام )	71
		فهم	تعطي أمثلة علي مبدأ تطبيق الشورى في الحكم	72
		تذكر	تعرف الخليفة الاول أبو بكر الصديق ( رضي الله عنه )	73
		تذكر	تعرف حركة الردة	74
		فهم	تكتب ملخصاً عن دور الخليفة الثاني أبو بكر ضد حركات الردة	75
		تذكر	تعرف الخلافة	76
		تذكر	تذكر الفترة التي امتد فيها العصر الاموي	77
		تذكر	تذكر الفترة التي امتد فيها العصر العباسي	78
		فهم	تعلل ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية	79
		فهم	تعلل اتخاذ المسلمين اليوم الأول من الهجرة بداية للتقويم الهجري	80
		تذكر	تعرف العصر الراشدي	81
		تذكر	تعدد أسماء الخلفاء الراشدين حسب التسلسل الزمني للخلافة	82
		تذكر	تعرف السقيفة	83
		فهم	تعلل تسمية الخليفة أبو بكر ( رضي الله عنه ) بالصديق	84

			تركيب	تكتب فترة خلافة ابو بكر الصديق ( رضي الله عنه )	85
			تذكر	تعرف الخليفة الثاني عمر ابن الخطاب ( رضي الله عنه )	86
			تطبيق	تعطي مثلاً حول ديمقراطية الخليفة عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه )	87
			تركيب	تكتب عن فترة خلافة عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه )	88
			تذكر	تعدد أعمال الخليفة عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه )	89
			تذكر	تعدد أعضاء مجلس الشورى	90
			تذكر	تعرف الخليفة الثالث عثمان بن عفان ( رضي الله عنه )	91
			تركيب	تكتب ملخصاً " عن سيرة الإمام علي بن ابي طالب (ع)	92
			فهم	تناقش خطبة الإمام علي ( عليه السلام)	93
			تحليل	تقارن بين الخلفاء الأربعة	94
			تذكر	تعرف العصر الاموي	95
			تذكر	تسمي الفترة التي امتدها العصر الاموي	96
			تذكر	تعرف مروان بن الحكم	97
			فهم	توضح اهم التطورات في العصر الاموي في عهد الخليفة معاوية	98
			فهم	تشرح اعمال الخلفاء الأمويين على مبدأ الوراثة في الحكم	99
			تحليل	تناقش سلوك الخلفاء العباسيين نظام الوراثة	100
			تركيب	تكتب مقالة " على تسلط البويهيين على مؤسسات الخلافة العباسية	101
			تذكر	تعدد مميزات العصر العباسي الاول	102
			فهم	توضح المبدأ الذي سارت عليه الخلافة العباسية في الحكم	103
			فهم	تشرح كيفية تغلغل الفرس في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي الاول	104

			تذكر	تعرف سامراء	105
			فهم	تبين لماذا لم يوافق الخليفة هارون الرشيد عندما أشرك الأمين أخاه المأمون في ولاية العهد ثم الحق بهم أخاهم المؤمن	106
			فهم	تعلم لماذا جابهت الخلافة في أواخر القرن الثالث الهجري تحديات مصرية	107
			فهم	تلخص سلبيات التدخل الأجنبي في شؤون الدولة العربية الإسلامية	108
			تذكر	تذكر مدة فترة إمرة الأمراء	109
			فهم	تلخص وظيفة إمرة الأمراء	110
			تذكر	تحدد فترة مدة السيطرة البويهية	111
			تحليل	تناقش التغلغل البويهي لبغداد	112
			تذكر	تعدد ابرز مميزات العصر السلجوقي	113
			تذكر	تحدد فترة امتداد السيطرة السلجوقية	114
			فهم	تبين تستر البويهيين بستر الاسلام	115
			تذكر	تقدم فكرة عامة وواضحة عن امرة الامراء	116
			فهم	تشرح عن كيفية نشأة السلاجقة	117
			تركيب	تكتب مقولة ابن الأثير عن مقاومة الشعب ضد السلاجقة	118
			تحليل	تناقش كفاح الخلفاء الراشد والمسترشد (رض) السلاجقة	119
			تذكر	تعدد العوامل التي ساعدت على تخلص العراق من التسلط السلجوقي	120
			تذكر	تذكر الفترة التي تولى فيها الخليفة الناصر لدين الله الخلافة	121
			تذكر	تعرف الوزارة	122

			فهم	تبيين نشأة الوزارة وتطورها	123
			تذكر	تذكر اية قرآنية تذكر فيها الوزير	124
			فهم	تفسر المعنى اللغوي لكلمة الوزير	125
			تذكر	تعرف ابو سلامة الخلال	126
			تذكر	تذكر اسم اول وزير لاول خليفة عباسي	127
			فهم	تبيين صلاحيات الوزير بالعصر العباسي	128
			تحليل	تناقش فترة خلافة المهدي	129
			تركيب	تكتب رسالة احد سلاطين السلاجقة الى الخليفة المسترشد	130
			تذكر	توضح متى ظهرت ابهة الوزارة وتعددت مؤسساتها	131
			تذكر	تعرف الوزارة	132
			تذكر	تعرف وزارة التنفيذ	133
			فهم	تبيين مهام وزارة التنفيذ	134
			تذكر	تعرف وزارة التفويض	135
			فهم	تبيين مهام وزارة التفويض	136
			تذكر	تحدد الشروط التي يضعها الفقهاء لتولي وزارة التفويض	137
			فهم	تبيين الفرق بين وزارة التفويض ووزارة التنفيذ	138
			تطبيق	تعطي مثالا " لوزير التنفيذ	139
			تطبيق	تعطي مثالا " لوزير التفويض	140
			تذكر	تعرف الكتابة	141

			تذكر	تعدد وظائف الكاتب	142
			تطبيق	تعطي مثالا" عن بعض كتاب الوحي	143
			تذكر	تعدد انواع الكتاب في العصر الاموي	144
			تحليل	تناقش وظائف الكتاب في الدولة العربية الاسلامية	145
			تركيب	تلخص اسباب نجاح الخلفاء العباسيين الأوائل في الحفاظ على الوحدة السياسية والإدارية للدولة	146
			تطبيق	تعطي مثالا" حول ازدهار فن الكتابة في العصر العباسي	147
			تركيب	تكتب مقالة عن الحكم اللامركزية في الوقت الحاضر	148
			تذكر	تعرف الحجابة	149
			تركيب	تكتب كيف كان تعيين الامراء	150
			فهم	توضح دور الخليفة عمر بن الخطاب في تنظيم ادارة الاقاليم	151
			تذكر	تعرف امارة الاستيلاء	152
			تذكر	تعرف امارة الاستكفاء	153
			تحليل	تفرق بين امارة الاستيلاء والاستكفاء	154
			تذكر	تعرف الديوان	155
			فهم	تشرح عن نشأت الدواوين	156
			تذكر	تعدد انواع الدواوين	157
			تذكر	تشرح ديوان الخراج	158
			تذكر	تعرف ديوان الجند	159
			تذكر	تعرف ديوان البريد	160
			فهم	تبين مهام ديوان البريد	161



			تحليل	تفرق بين ديوان الرسائل وديوان البريد	162
			تذكر	تعرف ديوان الانشاء	163
			تركيب	تكتب مهام ديوان الصدقات	164
			تطبيق	تعطي أية قرآنية حول ديوان الصدقات	165
			تطبيق	تعطي مثالا" لاختصاص ديوان العرض	166
			تذكر	تبين اول من اوجد ديوان البريد	167
			تذكر	تعرف امارة الاستيلاء	168
			فهم	تلخص نشأة الدواوين في الدولة العربية الاسلامية	169
			تذكر	تعرف ديوان النفقات	170
			فهم	تبين مهام ديوان الطراز	171
			تذكر	تبين اول من اوجد ديوان الخراج	172
			فهم	توضح مهام ديوان المظالم	173
			تحليل	تناقش العوامل التي ساهمت في التخلص من السلاجقة الأتراك	174
			تذكر	تعدد العوامل التي ساعدت على تعريب ديوان الخراج في العصر الأموي	175
			تحليل	تفرق بين وزارة التنفيذ ووزارة التفويض	176
			تذكر	تعرف القضاء	177
			تطبيق	تعطي اية قرآنية حول وظيفة القضاء	178
			فهم	تبين اهتمام الرسول (ص) بتنظيم قواعد القضاء	179
			تذكر	تذكر اول خليفة راشدي استقضى القضاء وخصص راتباً لهم	180
			تطبيق	يعطي مثالا" عن استقلال القضاء عن المؤسسات السياسية	181

				الآخري	
			تركيب	تكتب تقرير عن وظيفة قاضي القضاء	182
			فهم	تلخص صلاحيات قاضي الجماعة	183
			فهم	تعلل اهتمام الخلفاء العباسيين الكبير بالقضاء	184
			تحليل	تناقش تطور القضاء في العصر العباسي	185
			فهم	تستنتج ارتباط القضاء بالشرطة	186
			تحليل	تحلل تطور مؤسسة القضاء بين فترة وأخرى	187
			تطبيق	تعطي مثالا " عن عدالة الامام علي (ع)	188
			تذكر	تعرف المظلمة	189
			تذكر	تحدد وظيفة ناظر المظالم	190
			تذكر	تعرف ناظر المظالم	191
			فهم	تبين نشأة ناظر المظالم	192
			فهم	تعلل تدهور خطة المظالم في العصر العباسي الثاني	193
			تذكر	تعرف الحسبة	194
			تركيب	تكتب عن التطور التاريخي لوظيفة الحسبة	195
			فهم	تبين مهام المحتسب	196
			فهم	تسمى الموظف المسؤول عن النظر في دعاوي الناس المدفوعة الى الدولة	197
			تذكر	تحدد الفترة الزمنية التي ظهرت فيها وظيفة ناظر المظالم	198
			تذكر	تسمى القاضي الذي منحه الخليفة عبد الملك بن مروان صلاحيات استثنائية	199
			تذكر	تعرف صاحب الشرطة	200

		تذكر	تحدد في أي خلافة ظهرت وظيفة صاحب الشرطة	201
		تذكر	تعرف العسس	202
		تذكر	تذكر الألقاب التي أطلقت على صاحب الشرطة في المغرب العربي والأندلس	203
		فهم	تلخص فهم التطورات الأساسية التي أدخلها العباسيون على السلطة القضائية	204
		فهم	تعلل ضعف سلطة الخلفاء العباسيين في العصر العباسي الأخير في فرض الأحكام	205
		فهم	تشرح ظهور الشرطة بوصفها جهاز امني منظم يقوم بضبط شؤون المدن	206
		تركيب	تكتب الصلاحيات الواسعة التي منحها الخليفة لصاحب الشرطة	207
		تذكر	تعرف الجهاد	208
		تطبيق	تستشهد بأية قرآنية في الجهاد في سبيل الله	209
		تذكر	تعرف الإسلام	210
		تركيب	تكتب ملخصاً عن تطور الجيش	211
		تذكر	تعرف الصوائف	212
		تذكر	تعرف الربط	213
		فهم	تصف مميزات القوة البشرية	214
		تذكر	تعدد انواع الاسلحة التي استخدمها العرب في الحرب	215
		فهم	تعلل تسمية بعض انواع الرماح بالردينية	216
		تطبيق	تصف تشكيلات الجيش العربي وقياداته	217
		فهم	توضح المميزات التي تميز بها الجندي العربي	218

		تركيب	تكتب عن تقدير الفنون الحربية في الإسلام	219
		تركيب	تقدير مفصلاً "عن تطور القوى البشرية	220
		فهم	تلخص أهمية القوة البشرية في الدفاع عن حدود الدولة العربية الإسلامية	221
		تركيب	تقدم فكرة واضحة عن أهمية الجهاد في الإسلام	222
		تذكر	تعدد أنواع السفن العربية	223
		فهم	تشرح كيفية تصنيع السفن	224
		تذكر	تعرف البدو	225
		تركيب	تكتب مقالة عن أهمية الزراعة في الدولة العربية الإسلامية	226
		فهم	تشرح عن الري بالعراق وتنظيمه	227
		تذكر	تعرف خراج المساحة	228
		تذكر	تسمي أول من فرض خراج المساحة	229
		تحليل	تتناقش أسباب الهجرة من الريف وأثرها	230
		فهم	تشرح أسباب ازدهار الحياة الاقتصادية في الحجاز	231
		تذكر	تعرف الخليفة أبو جعفر المنصور	232
		فهم	تشرح عن أحوال الكوفة والبصرة في العصر العباسي	233
		تذكر	تعدد أهم الحواضر الكبرى في الدولة العربية الإسلامية	234
		تحليل	تتناقش أصل مدينة بغداد واسمها التاريخي	235
		تذكر	تذكر أسباب اختيار بغداد عاصمة الدولة العربية الإسلامية	236
		تطبيق	تؤشر على خارطة مدينة المنصور المدورة	237
		تركيب	تكتب تقريراً عن أهمية بغداد	238

			تذكر	تعرف مدينة بغداد	239
			فهم	تعلل اتخاذ العباسيين مدينة بغداد مركزا لهم	240
			فهم	تعلل تسمية بغداد بالمدينة المدورة	241
			تطبيق	تذكر السنه التي بنيت فيها مدينة بغداد .	242
			تركيب	توضح بمخطط الابواب الاربعة لمدينة بغداد .	243
			تركيب	تكتب تقريرا مفصلا عن مدينة المنصور المدورة	244
			تحليل	تقارن بين باب الكوفة وباب الشام .	245
			فهم	تبين سبب صغر مساحة بغداد المدورة	246
			تطبيق	تؤشر على الخريطه موقع المدينه من نهردجله	247
			فهم	تبين توزيع المنصور الاراضي الواقعه جنوب المدينه المنوره	248
			فهم	تعلل نقل المنصور الاسواق الى منطقة الكرخ	249
			تطبيق	تؤشر منطقة الرصافه من موقع المدينه المنوره على الخريطه	250
			تذكر	تعرف دار الخلافه	251
			فهم	توضح اهمية مدينة بغداد	252
			فهم	تشرح عن موقع سامراء وتأسيسها	253
			فهم	تعلل زوال اهمية سامراء	254
			فهم	توضح مراكز الصناعة بالعراق	255
			فهم	تعلل احتلال الصناع والعمال مراكز مهمة في المجتمع العربي الإسلامي	256

			تذكر	تعدد عوامل ازدهار الصناعة في الإسلام	257
			فهم	تكتب ملخصاً "عن طرق المواصلات الرئيسة في العالم الإسلامي	258
			فهم	تبين دور القرآن الكريم في ازدهار الحركة الفكرية	259
			تذكر	تعطي آيات قرآنية تدل على طلب العلم	260
			فهم	توضح اعظم اثر للإسلام في الحركة العلمية	261
			فهم	تفسر اكتساب الثقافة الإسلامية مقاماً رفيعاً في التاريخ الإسلامي	262
			فهم	تلخص حرية الفكر العربي الإسلامي	263
			تطبيق	تعطي آية قرآنية عن فضل العلم بدل الحسب والنسب	264
			فهم	تعرف مراكز الحركة العلمية والفكرية	265
			تطبيق	تعطي أمثلة عن مراكز الحركة العلمية والفكرية	266
			فهم	تلخص دور المساجد في تطور الحركة العلمية والفكرية	267
			فهم	تعرف الكتابات	268
			تذكر	تعرف المدرسة النظامية	269
			تذكر	تذكر أبرز مدارس بغداد التي أنشأها الخليفة المستنصر بالله	270
			تذكر	تعرف الوراقين	271
			تطبيق	تعطي أمثلة عن أبرز المؤلفات الفكرية والثقافية	272
			تركيب	تكتب عن خزائن الكتب في ظل الولاية العربية الإسلامية	273
			فهم	تبين دور الكنائس والأديرة في تطور الحركة العلمية والفكرية	274

ملحق ( 12 )

جامعة ديالى  
كلية التربية / الاصمعي  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا  
استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التدريسية الانموزجية

المحترم

الاستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) .  
ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد الخطط التدريسية الخاصة بالابواب السبعة الاولى من الكتاب المقرر للصف الرابع الادبي وللمجموعة التجريبية, وحسب خطوات استراتيجية التعليم المتمايز.

ولما يعهده فيكم الباحث من الكفاية والدراية والدقة والامانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب , ولما تتصفون به من روح تعاونية , ارفق لكم طياً الخطط التدريسية راجياً التفضل بإبداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة , وتقويم صلاحيتها واقتراح مآثره مناسباً.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

زهير عبد ابراهيم التميمي

خطه تدريسية على وفق استراتيجية التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية

المادة اتاريخ الحضارة العربية الاسلامية	التاريخ ١
الموضوعا الحواضر الكبرى في الدولة	الصف والشعبة ١ الرابع الأدبي ١ ب
	العربية الاسلامية

اولا الاهداف السلوكيه

جعل الطالبه قادره على ان :



- 1- تعرف مدينة بغداد.
- 2- تعلل اتخاذ العباسيين مدينة بغداد مركزا لهم .
- 3- تعرف الخليفة ابو جعفر المنصور .
- 4- تعلل تسمية بغداد بالمدينة المدوره.
- 5- تذكر السنه التي بنيت فيها مدينة بغداد .
- 6- توضح بمخطط الابواب الاربع لمدينة بغداد .
- 7- تكتب تقريرا مفصلا عن مدينة المنصور المدوره .
- 8- تقارن بين باب الكوفه وباب الشام .
- 9- تبين سبب صغر مساحة بغداد المدوره .
- 10- تؤشر على الخريطه موقع المدينه من نهر دجله .

### ثانيا | الوسائل التعليميه

خريطه مدينة بغداد - مخططات مدينة بغداد

ثالثا | التدريس المستخدم على وفق استراتيجيه التعليم المتمايز .

### رابعا | المقدمه ( المدخل الى الدرس )

درسنا في الدرس السابق الامصار العربيه الاسلاميه الاولى فبعد ان اتم العرب المسلمون فتح وتحرير العراق وبلاد الشام ومصر انشؤا مدنا لجنودهم حيث اتسعت رقعة الدوله العربيه الاسلاميه فاتخذ الامويون مدينة دمشق عاصمه لهم وبعدها تسلم العباسيون الخلافه فقرروا نقل موقع الخلافه الى مدينه ثانيه وهي مدينة بغداد.ومن ثم احدد المهارات اللازمه للدرس فلكل طالبه مهاره معينه .

العرض |

بعد تقسيم الصف الى مجموعات كل مجموعه من (5-6) طالبات ولكل مجموعه مهمه معينه **فالمجموعه الاولى** تكتب قصه او تقرير عن مدينة بغداد المدوره فكانت الاجابه ما يلي :

فبعد ان استلم العباسيون الخلافة قرروا نقل مركز الخلافة من مدينة دمشق الى مدينة اخرى فاستلم الخلافة الخليفة ابو العباس السفاح فانقل الى مدينة الكوفة واقام بها فترة طويله ثم انتقل الى الانبار فلما استلم الخلافة ابو جعفر المنصور عاد الى الكوفة فبدأ يفكر بنقل مركز الخلافة الى مدينة بغداد حيث اتم بنائها عام 149هـ 764م وسماها مدينة السلام وسميت المدينة المدوره نسبة الى اسوارها المدوره واصبحت مركزا حضاريا للاشعاع الفكري والحضاري واستوعبت مدارس الامصار والبلدان المجاوره لها وامتازت بالطابع العربي الاسلامي وسميت بهذه التسميه نسبة الى قرية بغداد المجاوره لها وكان لموقعها في الجانب الغربي من نهر دجله عوامل سياسيه وعسكريه وصحيه وتاريخيه كثيره شرحها المؤرخون قديما وحديثا .

**المجموعه الثانيه** تقوم بالتعاون في تحديد هيكل المدينة فكل طالبه تحدد شيئا معيناً فواحد تحدد الاطار الخارجي للمدينه والخندق والسورين الضخمين والثانية تحدد الابواب الاربعه والدهاليز والقبه والثالثة تحدد قصر الخليفه والمسجد الجامع والرابعه تحدد الرحبه التي تحيط بالابنيه والحوانيت والخامسه تحدد نهر دجله والقنوات المتفرعة منه الى المدينة .

**المجموعه الثالثه** تقوم بموقف تمثيلي عن كيفية اختيار موقع مدينة بغداد فاحدد طالبه تمثل شخصية الخليفه وباقي المجموعه يقمن بادوار متعدده مثل المعماري والبنائين واخرى مسؤوله عن تشكيل المواقع الدفاعيه للمدينه .

**المجموعه الرابعه** تقوم بمناقشة الموضوع من مجله او كتاب خارجي يتحدث عن الموضوع .

والمجموعه الخامسه ترسم مخططا او صوره لمدينه بغداد وابوابها الاربعه على خارطة العراق الحاليه وبعد انتهاء الطالبات من المهام التي اوكلت اليهن يتم التاكيد من انهن يدركن اهمية التعاون في تحقيق الهدف المنشود وهو بناء المدينه .

التقويم ا وللتاكيد من فهم الطالبات للماده اقوم بالاسئله التاليه :

س/المدرس ا لماذا اختار الخليفه موقع مدينه بغداد ؟

س/المدرس ا متى تم بناء مدينه بغداد ؟

س/المدرس ا لماذا سميت بالمدينه المدوره ؟

س/المدرس ا كيف صمم الخليفه المنصور المدينه من الداخل ؟

س/المدرس ا اين بنى اولاد الخليفه واقاربه قصورهم ؟

الواجب البيتي ا

سيكون الدرس القادم الارباض والارباع .

ملحق ( 13 )

جامعة ديالى

كلية التربية / الاصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا

استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التدريسية الامتياضية

المحترم / الاستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التأريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) .  
ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد الخطط التدريسية الخاصة بالابواب السبعة الاولى من الكتاب المقرر للصف الرابع الادبي وللمجموعة الضابطة.  
ولما يعهده فيكم الباحث من الكفاية والدراية والدقة والامانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب , ولما تتصفون به من روح تعاونية , ارفق لكم طياً الخطط التدريسية راجياً التفضل بإبداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة , وتقويم صلاحيتها واقتراح ماترونه مناسباً.

ولكم الشكر الجزيل والامنتان

الباحث

زهير عبد ابراهيم التميمي

### خطه تدريسيه وفق الطريقة التقليدية للمجموعه الضابطة

الصف والشعبة / الرابع الابي (أ) المادة / تاريخ الحضارة العربية الاسلامية  
التاريخ: 2010 الموضوع/الحواضر الكبرى في اللغة العربية الاسلامية

الهدف العام / تبصير الطالبات بأهمية بناء مدينة بغداد ( المدينة المنورة ) في زمن الدولة العباسية  
اولاً / الاهداف السلوكية

جعل الطالبة قادر على ان :

- 1-تعرف مدينة بغداد .
- 2-تعلم اتخاذ العباسيين موقع مدينة بغداد عاصمة لهم .
- 3-تبين سبب تسمية مدينة بغداد بـ ( المدينة المدورة ) .
- 4-تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد .
- 5-توضح بمخطط الابواب الأربعة لمدينة بغداد .
- 6-تكتب تقريراً مفصلاً عن أهمية مدينة بغداد .
- 7-تقارن بين باب الكوفة وباب الشام .
- 8-تؤشر على الخارطة موقع مدينة بغداد من نهر دجلة .

ثانياً : الوسائل التعليمية

خريطة العراق ، مخطط مدينة بغداد .

( 3 - 5 ) دقائق

ثالثاً / المقدمة

درسنا في الدرس السابق الأمصار العربية الاسلامية الأولى فبعد ان أتم العرب المسلمون فتح وتحرير العراق وبلاد الشام ومصر أنشأوا مدناً لجنودهم حيث اتسعت رقعة الدولة العربية الاسلامية فاتخذ الامويون مدينة دمشق عاصمة لهم وبعدها تسلم العباسيون الخلافة فقرروا نقل موقع الخلافة الى مدينة ثانية وهي بغداد . وهي محور دراستنا .

( 30 دقيقة )

رابعاً / العرض

أبدا بشرح مفصل للموضوع .

بعد ان استلم العباسيون الخلافة قرروا نقل الخلافة من مدينة دمشق الى مدينة اخرى واختاروا موقعاً جديداً وهو مدينة الكوفة ثم نقل موقع الخلافة الى مدينة الانبار وعندما

استلم الخلافة الخليفة ابو جعفر المنصور قرر نقل موقع الخلافة الى موقع اخر وهو قريب من نهر دجلة وهو موقع مدينة بغداد فباشر في بناء المدينة عام 149هـ وسماها السلام وسميت بالمدينة المنورة .

وأبدأ بأسئلة موجهة للطالبات .

س / المدرس / ما هو أصل تسمية مدينة بغداد ؟

ج / الطالبة / سميت بهذا الاسم نسبة الى قرية بغداد المجاورة لها .

المدرس / أحسنت .

س / المدرس / ما هي الأسباب والدوافع التي دفعت الخليفة أبو جعفر المنصور نقل

موقع الخلافة من مدينة الانبار الى مدينة اخرى ؟

ج / الطالبة / وذلك لوقوعها القريب من نهر دجلة اضافة الى العوامل السياسية

والعسكرية والصحية والعوامل التاريخية التي شرحها المؤرخون قديماً وحديثاً .

المدرس / ممتاز وبارك الله فيك .

س / المدرس / متى قام الخليفة أبو جعفر في بناء المدينة ؟

ج / الطالبة / عام 149هـ / 764 م .

المدرس / بارك الله فيك .

س / المدرس / من ترسم موقع المدينة من نهر دجلة على السبورة ؟

تقوم احدي الطالبات برسم المدينة على السبورة .

المدرس / أحسنت .

س / المدرس / اكتبين تقريراً عن أهمية مدينة بغداد .

فتقوم الطالبات بكتابة تقارير عن المدينة لمدة ( خمس دقائق )

ثم أقوم بجمع التقارير لتقييمها بالدرجات

( 5 دقائق )

التقويم /

أقوم ببعض الأسئلة لمعرفة مدى استيعاب الطالبات للمادة .

- س/المدرس | لماذا اختار الخليفة موقع مدينة بغداد ؟
- ج/ طالبه | وذلك لانها قريبه من نهر دجله وارضيها الخصبه ووجود وسائل الاتصال مع كافة المناطق المحيطة بها وبعيده عن مواقع الخطر من الدوله البيزنطيينه التي كانت اقوى دوله تتاصب الدوله العربيه الاسلاميه .
- س/ المدرس | متى تم بناء مدينة بغداد ؟
- ج/ طالبه | عام 149هـ 764م .
- س/ المدرس | لماذا سميت بالمدينه المدوره ؟
- ج/ طالبه | وذلك نسبة الى شكل اسوارها المدوره .
- س/ المدرس | كيف صمم الخليفه المنصور المدينه من الداخل ؟
- ج/ طالبه | كانت مدينه مدوره احاطها بخندق وسورين ضخمين بينهما فسحه من الارض وجعل لها اربعة ابواب متقابله وقصرا ضخما ومسجد وعددا من الدواوين .
- س/ المدرس | اين بنى اولاد الخليفه واقاربه قصورهم ؟
- ج/ طالبه | خارج المدينه وذلك لان الخليفه بنى قصر الخلد في خارجها .

الواجب البيتي /

سيكون الدرس القادم الأرياض والأرياع .

### ملحق ( 14 )

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مجموعتي البحث

الضابطة	التجريبية	ت
30	22	1
18	24	2
37	32	3
37	47	4
46	39	5
27	33	6
25	29	7

33	37	8
36	45	9
45	31	10
26	40	11
23	49	12
35	32	13
33	33	14
27	34	15
24	35	16
25	35	17
41	44	18
15	35	19
31	42	20
19	48	21
35	38	22
40	36	23
26	34	24
36	46	25
30	30	26
27	36	27
20	30	28
39	43	29
23	36	30
28	36	31
29	35	32
25	41	33
38	36	34
26	31	35
28	34	36
22	29	37
	23	38

### ملحق ( 15 )

#### (( الأهداف العامة لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع العام ))

- 1- إبراز دور الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها في بناء الحضارة الإنسانية وتقدمها.
- 2- التأكيد على وحدة تاريخ الأمة العربية ووحدة نضالها على مر العصور.



- 3- التأكيد على شخصية وخصوصية الإسلام ودوره الحضاري الفعال واطلاع الطلبة على الانجازات الإنسانية للإسلام وإبراز قيمة التراث العربي الإسلامي.
- 4- إبراز التطور الفكري العربي وازدهاره ودور الإسلام فيه من خلال تفاعل هذا الفكر مع تعاليم الدين الإسلامي ومع حاجات الأمة ومتطلبات حياتها.
- 5- التأكيد على قدرات الإسلام في إبداع مختلف النظم (النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والعسكرية) التي تابعت مراحل تطور الأمة العربية الإسلامية.
- 6- التأكيد على المنهج العلمي للأمة العربية الإسلامية في نتاجها الحضاري وفي تفاعلها الفكري مع الواقع الخاص بالأمة.

### **الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية**

وضعت وزارة التربية اهدافاً عامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية والتي اطلع عليها الباحث وهذه الاهداف تتلخص بما يلي:

**اولاً:** توضيح دور الامة العربية في بناء الحضارة الانسانية والاسلامية والمنجزات التي قدمتها للبشرية مع بيان اصالتها ورفيها وقدرتها على العطاء والاخذ مع المحافظة على السمات الاصلية لشخصيتها.

**ثانياً:** التعريف بأهمية منجزات الأمة العربية والإسلامية في حقل العلوم والمعارف.

**ثالثاً:** دراسة تاريخ العالم بالشكل الذي يساعده على فهم احداثه ويعزز الوعي الوطني والانساني للطلبة.

**رابعاً:** تنمية القدرة على التفكير العلمي بما يساعد على التحليل والربط والاستنتاج وارجاع الاحداث الى أسبابها وعد نتائجها أسباباً للأحداث اللاحقة.

**خامساً:** دراسة الظاهرة الاستعمارية وتاريخها بجميع اشكالها واثارها على الوطن العربي.

**سادساً:** دراسة تاريخ حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

**سابعاً:** دراسة تاريخ الامة العربية الحديث والمعاصر على وفق نظرة افقية لحركة التاريخ العربي مع مراعاة الخصوصية القطرية ضمن اطار التفسير الوطني للتاريخ.

**ثامناً:** دراسة الحركة الصهيونية وابرار مخاطرها على الامة العربية والانسانية ودور الكيان الصهيوني في تمزيق الامة ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية.

**تاسعاً:** كشف مظاهر التعاون الامبريالي الصهيوني الشعبي في الوطن العربي.

**عاشراً:** التأكيد على نمو الشعور الوطني.

**الحادي عشر:** التأكيد على دور الجماهير والقادة الذين ينبعون من خلال نضالها في تقرير الاحداث وصنع التاريخ.

**الثاني عشر:** ابراز اثر اليقظة الفكرية في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها العالم.

**الثالث عشر:** التأكيد على الحركات التحررية في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية.

- الرابع عشر: التأكيد على نهضة الامة العربية وثورتها بوجه الاستعمار المتمثلة بثورة 1919م، 1920م، 1921م، 1936م مع التأكيد على الثورات والانتفاضات التي حدثت في العشرينات في ارجاء الوطن العربي.
- الخامس عشر: تعريف الطالب بتاريخ وطنه العربي في العصر الحديث وما جابه هذا الوطن من تحديات في العشرينات في ارجاء الوطن العربي.
- السادس عشر: التأكيد على وحدة الوطن العربي من خلال وحدة المصير ووحدة النضال بوجه الاستعمار والصهيونية.
- السابع عشر: فضح الاستعمار ومخططاته في الخليج العربي والتأكيد على أهميته الاقتصادية. (جمهورية العراق، وزارة التربية، 1992م).

## Abstract

The researcher has followed the empirical planning of the partial control. The research community consists of the female students of the literary fourth grade in the morning secondary schools in Diyala Province. The researcher has chosen Balad Roose District Specifically Babil- Secondary school for girls. Through random choices, the researcher has chosen two groups; one of them is the control group whereas the other is the empirical group. The number of the members of the two samples is about 75 girls distributed as 38 girls in the empirical group, and 37 girls in the control group. The researcher has used a test to get the alternative development with 20 items. He studied the two groups of this study himself in 14 weeks.

He has used a T. test and Gay – Square test, Fakro Bach method, the difficulty test, the differentiation test, and the activity of the wrong alternatives as statistical means to remedy the research data.

This study deals with the impact of the differentiated education in modifying the alternative developments in the historical concepts of the fourth grade female students of literary secondary school.

To achieve the aim of the study, the zero – hypothesis is used as in: There is no differentiation with statistical reference at the (0.05) level between the scores of both; the female students who study history using the strategy of differentiated education and those who study history with the ordinary method.

The study deals with:

- 1- The female students of the literary fourth grade in the morning secondary school in Diyala province.
- 2- The First session of the scholastic year 2010 – 2011.
- 3- The First seven chapters of the history book " The book of Arab civilization history " which has been decided by the ministry of education.

The conclusions Show the following : there is a difference with a statistical reference at the (0.05) level between the two groups for the benefit of the empirical group .

According to these conclusions , it is concluded that teaching the students by using the strategy of the differentiated education is better than the traditional method . This strategy makes the students be the vitallcorsf the educational process . The researcher has recommended the following :

1- Enabling the teachers of history to use the strategy of the differentiated education , the ways to be follower and its importance in the in – work courses .

2- The supervisors must assert the importance of using such strategy during there visits to schools .

The researcher has proposed to make another study about the impact of the differentiated education in other circumstances or situations as : scoring achierement – Critical thinking .

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
And Scientific Research  
Diyala University  
College of Education / AL- Asmay  
Department of Education and  
Psychological Sciences



**THE IMPACT O DIFFERENTIATED EDUCATION STRATEGY  
IN MODIFYING THE ALTERNATION DEVELOPMENTS OH  
THE HISTORICAL CONCEPT OF THE FEMALE STUDENTS  
OF THE LITERARY FOURTH GRADE**

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education , Diyala  
University in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Degree of Master of Education in Methods of Teaching History

By

**Zuhir Abid Ibrahim Al-Temimi**

**Supervized By**

**Asst . Prof .  
Khalid Jamal Hamdi AL – Dulaimi**

**Asst . Prof .  
Mahmood Faead AL-Zubae**

**2011**

**1432**

# Abstract